

**التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات  
السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية**

إعداد

د/ دلال بنت غازي المطيري  
دكتوراه أصول التربية  
كلية التربية - جامعة القصيم

أ.د/ جمال أحمد السيسي  
أستاذ أصول التربية بكلية التربية  
جامعتي القصيم ومدينة السادات

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دنهور  
المجلد السادس عشر، العدد الثالث (يوليو) - الجزء الأول، لسنة 2024**



## التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية

جمال أحمد السيبي\*، دلال بنت غازي المطيري\*\*<sup>1</sup>

### المخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة لتشخيص أهم التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وواقع أدائهم أدوارهم المهنية، تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية، بلغت (402) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد أسفر تحليل البيانات التي تم الحصول عليها عن عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- من حيث التفضيلات الفلسفة التربوية لأعضاء هيئة التدريس، جاءت الفلسفة التربوية الإسلامية في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني الفلسفة الوضعية المنطقية، وفي الترتيب الثالث جاءت الفلسفة البرجماتية، وفي الترتيب الرابع جاءت الفلسفة الواقعية، وفي الترتيب الخامس والأخير الفلسفة المثالية.
- من حيث واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية ، فقد أسفرت النتائج عن أن أعضاء هيئة التدريس يؤديون أدوارهم المهنية بالجامعات السعودية بدرجة كبيرة في أبعاد على مستوى الأداة مجملة ، وعلى مستوى أبعاد : التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع ، وجاء ترتيب أدائها من الأعلى أداء للأقل أداء كما يلي : التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع.
- من حيث طبيعة العلاقة بين المتغيرين ، أسفرت النتائج عن أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية، ويتفحص معاملات الارتباط ومعاملات التحديد نلاحظ أن أقوى العلاقات كانت في حالة الفلسفات التربوية (الإسلامية، الواقعية، البرجماتية، الوضعية المنطقية) بينما أقلها كانت في حالة الفلسفة التربوية المثالية، كذلك نلاحظ أن التأثير الأكبر للفلسفات التربوية كان في حالة الوظيفة التدريسية، ثم الوظيفة البحثية، يليها وظيفة خدمة المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** التفضيلات الفلسفية، الفلسفة التربوية، أعضاء هيئة التدريس، الجامعات السعودية، الأدوار المهنية.

<sup>1</sup>تخصص أصول التربية بكلية التربية جامعتي القصيم ومدينة السادات

\*\*تخصص أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم

\*\*البريد الإلكتروني: d.dalaal@hotmail.com

## **Philosophical Preferences of Faculty Members in Saudi Universities and Their Relationship to Their Professional Roles**

*Jamal Ahmed El-Sisi\*, Dalal bint Ghazi Al-Mutairi \*\**

\*Department of Educational Foundations, Faculty of Education, Qassim University and Sadat City University

\*\*Department of Educational Foundations, Faculty of Education, Qassim University

\*\*Email: d.dalaal@hotmail.com

### **ABSTRACT**

This study aimed to investigate the educational philosophical preferences of faculty members in Saudi universities and their relationship to the performance of their professional roles. To meet such an end, the researchers employed a descriptive approach, using a questionnaire to assess the educational philosophical preferences of Saudi university faculty members and their actual performance in professional roles. The questionnaire was administered to a stratified random sample of 402 faculty members from Saudi universities. The analysis of the collected data led to several key findings, including the following:

- Regarding the educational philosophical preferences of faculty members, Islamic educational philosophy ranked first, followed by logical positivism in second place. Pragmatism came in third, realism in fourth, and idealism in fifth and last place.
- Regarding the actual performance of professional roles, the results indicated that faculty members in Saudi universities performed their roles to a high degree across various dimensions, including teaching, research, and community service. The ranking of these dimensions from highest to lowest was: teaching, research, and community service.
- Regarding the nature of the relationship between the two variables, the results revealed statistically significant positive correlations at a significance level of 0.01 between the educational philosophical preferences of faculty members in Saudi universities and their performance of professional roles. Upon examining the correlation coefficients and coefficients of determination, the strongest correlations were found with educational philosophies (Islamic, realism, pragmatism, and logical positivism), while the weakest correlations were observed with idealism. Additionally, it was found that the greatest influence of educational philosophies was on the teaching role, followed by the research role, and finally the community service role.

*Keywords:* Philosophical Preferences, Educational Philosophy, Faculty Members, Saudi Universities, Professional Roles.

## أولاً : مقدمة البحث:

تُعتبر فلسفة التربية هي ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يستخدم الفلسفة لتنظيم العملية التربوية، والتنسيق بين عناصرها وتوجيهها، وتوضيح القيم والأهداف التي تنشأ تحقيقها (نيلر، 1987)؛ فإنَّ "العملية التربوية والتعليمية لا تأتي من فراغ فكري ولا معرفي، ولكنها تأتي لتعبر عن طموحات مجتمع ما في مجال التربية والتعليم، والتي تصدر من تصورات هذا المجتمع للإنسان والكون المحيط به، ولذا فإن هيكليّة العملية التربوية والتعليمية تأتي من الرؤية الفكرية والتطويرية الشاملة التي تستند إليها الأهداف العامة التي توجه النظام التعليمي والنشاط التربوي (فرحان، 1989).

وفي ضوء ذلك تتحدد الفلسفة التربوية لأعضاء هيئة التدريس، لأنها تزوده بتصوّر مُعيّن للحياة الإنسانية تتضمن النظرة لطبيعة الإنسان ومصيره، وتُحدّد له إجابات أهم أسئلة في مجال تربيته كأسئلة من قبيل: لماذا يجب أن نتعلم، وكيف يجب أن نتعلم، وماذا يجب أن نتعلم، وماذا نُعلم؟، إذ يجب أن يكون لعضو هيئة التدريس فلسفة تربوية واضحة المعالم؛ حتى يستطيع أن يفهم ويحلل طبيعة من يُعلّم، وماذا ولماذا وكيف يُعلّم (العمرى، 1992، ص.15)، وهذه التساؤلات تقتضي منه أن تكون لديه فلسفة تربوية واضحة المعالم، أو على الأقل تفضيلات فلسفية عن الحياة والإنسان، وطبيعة المعرفة والمنهج وأساليب وطرق التدريس، واستراتيجيات التقويم، حتى يستطيع أن يُحلّل ويفهم ويقارن القضايا والمشكلات التربوية التي تواجه النظام التعليمي، ومجتمعها الذي يعيش فيه، ويقدم الحلول والمعالجات المناسبة لها، والتي تتسجم مع فلسفة مجتمعه وثوابتها (عباس، 2010).

وهنا يُؤكّد كانوكا (2013) Kanuka أنّ معرفة التفضيلات الفلسفية للمربين أمر مهم وضروري، لكي يعرف التربويون بالفعل، أو يمكنهم تحديد تفضيلاتهم الفلسفية بدقة في مجال التعليم؛ ذلك لأنّ معرفة تفضيلاتهم الفلسفية التربوية تزودهم برؤى حول كيفية تفسيرهم لتفضيلاتهم الفلسفية التربوية، عند ممارستهم لأدوارهم التي تنبثق من وظائف الجامعة؛ باعتبارها تأطير مفاهيمي يجسد بعض القيم والمواقف والأيديولوجيات، التي ينظرون منها إلى الجوانب المتعددة للسياسات والممارسة الجامعية: التعليمية، والبحثية وخدمة المجتمع، وأنّ العلاقات المتبادلة بين المعتقدات والأفعال هي التي تدعم الممارسة التربوية وتلهمها؛ حيث تعمل كمرشحات لتوجيه الممارسين التربويين في كل من التدريس والبحث وخدمة المجتمع، ومن هنا

تتأكد أهمية التكوين الفلسفي التربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، هذا التكوين الذي يُعول عليه كثيرًا في بناء الأجيال الحالية واللاحقة (عبد الله، 1993).

ولعل هذا يُحتم وجود إطار عام فلسفي تربوي تفضيلي لدى عضو هيئة التدريس بالجامعة، يرسخ أسس اكتساب وتبليغ مختلف أنواع المعرفة، والمهارات والقيم اللازمة لطلاب الجامعة، من خلال الممارسات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والتعرف عليها، وعلى الغايات الكبرى التي يُنتظر منها توجيه العمل التربوي، الأمر الذي يدعو للتساؤل حول: هل توجد فلسفات تربوية تفضيلية لدى أعضاء هيئة التدريس، وهل تُوجّه ممارساتهم المهنية، بمعنى هل تُعتبر شرطًا مسبقًا لكل تفكير في الممارسات التربوية الضرورية للمؤسسة عامة والأستاذ الجامعي خاصة، وهل ثمة علاقة بينهما؟ وما طبيعة تلك العلاقة؟ لاسيما "في ضوء التحديات التي تواجه العالم في الآونة الأخيرة، وهو ما يستوجب إحداث تغييرات جذرية وعميقة تتناول شكل النظام التعليمي وفلسفته ونظامه وأهدافه وممارساته، ولذا فالأستاذ الجامعي يقع عليه مهمة التجديد في أدواره حيث تفرض الرؤية الجديدة للتعليم تحولات كبيرة في أدوار المعلم ومسئوليته المهنية" (جرادي وسويسي، 2019، ص713).

### ثانياً: مشكلة البحث:

على الرغم من أنّ وجود فلسفة تربوية واضحة المعالم لدى العاملين في الميدان الجامعي بشكل عام، وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين بشكل خاص، حيث يعتبرها العمري (1992) مؤشراً إيجابياً عن الوعي التربوي عند المعلم وشرطاً أساسياً وضرورياً على نجاحه في عمله وأداء أدواره بالمستوى المنشود! فإنّ ثمة جدلاً مُتأزراً حول العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية للقائمين على العملية التعليمية، وخاصة المعلمين سواء في التعليم الجامعي أو قبل الجامعي، وممارساتهم المهنية؛ فقد أشار إليه شيهان وجونسون (2012) Sheehan & Johnson بضرورة تقصي المعتقدات الفلسفية للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية التي يعملون فيها، باستخدام الأطر الفلسفية المناسبة، حيث يمكن استخدامها للتنبؤ بالمعتقدات الفلسفية والمنهجية التي يتبعها في عمله، ومن ثمّ يتعين على المعلمين تكييف فلسفتهم التربوية وأدوارهم لتيسير التعلم للمتعلمين، وتدريبهم على تعديل فلسفتهم التربوية، ومن ثمّ تعديل أدوارهم وأساليبهم في التدريس استجابة للخصائص الفردية المتنوعة لطلابهم، وبالتالي يجب إعادة تعريف دور المعلمين في ضوء فلسفاتهم التربوية السائدة (Wang, 2004)، كذلك أكدت البحث التي أجراها تيرزي وياغور

(Terzi & Uyangor, 2017) عند البحث في العلاقة بين المعتقدات المعرفية العلمية والفلسفات التربوية، إلى أن البيانات ليست كافية لدعم وجود ارتباطات كبيرة بين فلسفة المعلم التربوية وأسلوب التدريس والأداء، وأن فلسفة المعلم التربوية وأنماط التدريس المختلفة لا تتنبأ بأدائهم (Yazon & Ang-Manaig, 2018).

ولذلك أوصت دراسة شيحة (1991) بضرورة إجراء دراسة تستهدف التفضيلات الفلسفية التربوية للمعلمين، لمعرفة مدى انعكاسها على سلوكهم، كما يبدو في طريقة تنظيمهم للمعرفة الإنسانية، وطريقة تعاملهم مع طلابهم، وعرضهم للخبرات التعليمية، واستخدامهم لطرق التعليم والتقويم، ووفق ما يذكر كل من اديجر (2000) Ediger، وسونميز (2007) Sonmez تُؤثر الفلسفة التربوية على أدوار أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الموقف التعليمي، وفي كيفية تطوير المناهج وتقييمها، والأساليب والتقنيات التي سيتم استخدامها، وترتيب الأهداف والسلوكيات والمحتوى وعمليات التعليم والتعلم والتقييم، وتحديد الأغراض وتنظيم إعدادات التعليم والتعلم واختيار النظام التعليمي بصفة عامة.

ويشير (Ballone & Czerniak, 2001) إلى أن الاعتقادات تعتبر من أفضل المؤشرات على القرارات التي سوف يتخذها الفرد خلال حياته، وأن فهم بُنى اعتقادات المعلمين هو مطلب جوهري لتحسين الممارسات التدريسية، لأنها تؤثر في سلوك المعلمين التدريسي في المواقف التعليمية؛ وهذا ما يؤكد أهمية وجود مرجعية فكرية لتنظيم العملية التعليمية وتوجيهها في حاضرها ومستقبلها، فالتفكير الفلسفي في طبيعة التعليم وأهدافه ومشاكله؛ يعني البحث في ذلك من جانبيين، هما: البعد الفلسفي النظري، والممارسة التعليمية، حيث يتولى هذا التفكير مهامًا كثيرة، منها توضيح المفاهيم الرئيسية وتفسيرها ونقدها، ومن ذلك ما يتعلق بالعملية التعليمية وعناصرها، من مفاهيم وممارسات تربوية أساسية (Siegel, 2018)؛ الأمر الذي يستوجب فحص التفضيلات الفلسفية التربوية للقائمين على العملية التربوية، وتحديد ما إذا كان ثمة علاقة بين الفلسفة التربوية للمعلم - أو تفضيلاته - وطريقته وأسلوبه في العملية التربوية (Saritas, 2016).

وهذا ما أوجد تساؤلًا حتميًا؛ عمّا إذا كانت التربية بممارساتها وتطبيقاتها تخدم الاتجاهات الفلسفية التربوية المجتمعية، وتستقي منها مبادئها ووسائلها، لذا يرى الباحثان ضرورة دراسة التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية.

### ثالثاً: أسئلة البحث:

- 1- ما التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
  - 2- ما واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية؟
  - 3- ما العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية؟
- رابعاً: أهداف البحث: هدف البحث إلى:
- 1- وصف التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
  - 2- الكشف عن واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية.
  - 3- الكشف عن العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية.
- خامساً: أهمية البحث: يمكن إبراز أهمية البحث من خلال:
- الأهمية النظرية:

- 1- تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوعها (الفلسفة والتربية) والعلاقة بينهما، حيث يعتبر الفكر مُوجِّهاً للسلوك؛ فكلما ارتقى فكر الإنسان كان سلوكه على الدرجة نفسها من الرُقيِّ والسُّمو.
- 2- كما تأتي أهمية البحث من أهمية الفئة التي تتناولها؛ حيث يعتبر عضو هيئة التدريس من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الجامعة؛ فجودة الجامعة تعتمد على نوعية أعضاء هيئة التدريس فيها، وما يناط بهم من مسؤوليات في وضع البرامج والمناهج المتطورة التي تهدف إلى تحقيق مخرجات التعليم المطلوبة؛ ممَّا يُسهم في الارتقاء بالمكانة والسمعة الأكاديمية للجامعة التي ينتمي إليها، وبما يُعزِّز الدور الذي تضطلع به الجامعات، وإسهامها في بناء مجتمع المعرفة ودفع حركة التطور والازدهار.
- 3- وممَّا يزيد من أهمية هذا البحث كونه يأتي استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والمؤتمرات الدولية ومنها المؤتمر الدولي الأول الذي أُقيم في منطقة القصيم بتاريخ 1440/5/15هـ: (تقويم أداء عضو هيئة التدريس في ضوء التوجهات الوطنية والدولية الحديثة)، والتي تدعو إلى تنمية أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات،



حيث قدمت بعض الأوراق البحثية منها: "تقويم الممارسات الأكاديمية لأستاذ الجامعي في ضوء أهداف رؤية المملكة (2030) في التعليم العالي"، و"تقويم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء مفهوم إدارة المعرفة".

4- بالإضافة إلى أن هذا البحث يتزامن مع الرؤية الريادية للمملكة العربية السعودية (2030)، التي تستهدف تطوير التعليم ومؤسساته، وفي ظل التحول الذي تم مؤخراً في رؤية الجامعات، وسياساتها التعليمية؛ لا سيما في سياق تحول النظرة للجامعة من كونها مؤسسة اجتماعية، إلى اعتبارها مركز إشعاع حضاري وثقافي للمجتمع.

#### الأهمية التطبيقية:

1- تتمثل أهمية البحث التطبيقية في كونه قد يسهم بنتائجه في إمداد المسؤولين بطبيعة التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، لأخذها في الاعتبار عند تصميم خطط إعدادهم وبرامج التنمية المهنية، ومن ثم يمكن أن تسهم في تطوير خطط وبرامج الجامعات في هذا الشأن.

2- تعد الجوانب الأكاديمية عنصراً مهماً في المنظومة الجامعية؛ ولهذا فإن معرفة واقع هذه الجوانب يفيد متخذي القرار والمسؤولين في تقويم العملية التعليمية، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، وكذلك تحديد الفرص والتهديدات، كما يفيد الأعضاء أنفسهم في إدراك أثرهم في طلابهم ومعرفة قدراتهم العلمية ومهاراتهم الأكاديمية؛ من أجل أن يطوروا أنفسهم باستمرار.

3- يمكن الاستفادة من النتائج التي يُسفر عنها البحث الحالي بتوظيفها في صالح وظائف الجامعات السعودية ودورها المنتظر منها لتلبية متطلبات التحول الوطني في ظل رؤية المملكة (2030).

سادساً: مصطلحات البحث:

#### التفضيلات: Preferences

يُطلق التفضيل في اللغة ليُشير إلى جعل الشيء مفضلاً، أي مُتقدماً على غيره، وهو يعني في نفس الوقت وصف الموصوف بالزيادة على غيره (الكرمي، 2007)، ويُشاع استخدام مصطلح التفضيل (Preference) في علوم عديدة، وبخاصة: علم النفس، والتربية، والفلسفة، إذ يحتل مفهوم التفضيل دوراً محورياً في العديد من التخصصات، بما في ذلك الفلسفة الأخلاقية ونظرية القرار، حيث تحتل التفضيلات وخصائصها المنطقية أيضاً دوراً

مركزياً في نظرية الاختيار العقلاني، وهو موضوع يتخلل بدوره الاقتصاد الحديث، فضلاً عن الفروع الأخرى لعلم الاجتماع الرسمي (Hansson & Till, 2018). وهو يُشير عادة للاختيار بين البدائل، فالتفضيل يُطلق ليدل على مجموعة من الافتراضات المتعلقة بترتيب بعض البدائل، استناداً إلى درجة من الرضا أو الاقتناع أو الإشباع أو الفائدة التي تقدمها هذه البدائل، وهي عملية تؤدي في النهاية إلى الاختيار الأمثل (Hansson & Till, 2018)، وهو يختص بنوع الميل، أو التفضيل أو النزعة السلوكية العامة للفرد التي تجعله يحب (يفضل، يُؤثر، يتجه) نحو فئة معينة من الأعمال أو القراءة أو الصداقة أو الأفكار (شحاتة والنجار، 2003، ص122).

### الفلسفة التربوية: Educational Philosophy

يرى رجب (2018) أنّ الفلسفة التربوية هي: "تلك المحاولة الجادة للوعي بالمحركات الأساسية للعمل التربوي سواء من داخله، أو من داخل البنية المجتمعية في إطار من التحليل والنقد القائمين على استخدام الأدلة العقلية والبراهين المنطقية، والالتزام الدائم بمحكية الخبرة التربوية على أرض الواقع" (ص.4)، ومن ثمّ فإنّ الفلسفة التربوية لأعضاء هيئة التدريس تُعبّر عن الإطار الفكري، الذي يتضمن مجموعة الأفكار والمعتقدات والإجراءات المبررة عقلياً، التي توجههم نحو اختيار أهدافهم، وكيفية بناء مناهجهم وتطويرها، واستراتيجيات التعليم، وطرق التقويم، والأنشطة والمناهج البحثية التي يتبعونها، والأساليب والتقنيات التي سيتم استخدامها وتوظيفها في خدمة وتنمية المجتمع (Heimlich & Norland, 1994).

### تعريف التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس إجرائياً:

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التفضيلات الفلسفية التربوية إجرائياً على أنها: "المعتقدات التربوية المنتظمة والمترابطة والتي تُكوّن صورة كلية لدى أعضاء هيئة التدريس عن أركان العملية التربوية (الأهداف التربوية، المعلم، المتعلم، المنهج وأساليب التدريس، التقويم)، التي تُكوّن من بناء خبرات مكتسبة عن طريق التعلم من مواقف الحياة المختلفة، وقد تأخذ شكل الموافقة أو الرفض وتظهر في صورة عمليات تفضيل تنتهي باختياراتهم، التي تتمثل في السلوك اللفظي أو العملي لأعضاء هيئة التدريس المعبر عن أدوارهم المهنية، والذي يرتبط بالعملية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع".

### الدور المهني: professional role

هو "مجموع الأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس الجامعي من توجيه وإرشاد لطلبته، من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات واللقاءات الطلابية، سواء داخل الجامعة أو خارجها باعتباره معلماً ومربيًا وموجهًا لطلبته، وإنسانًا متفاعلًا مع متطلبات واقعه" (أبو جلاله، 2003، ص. 11).

ويمكن تعريف الدور المهني إجرائيًا بأنه: "مجموع الأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس الجامعي، من حيث تحقيقه لأهداف التعليم، وتفاعله مع كل من: المنهج وطريقة التدريس، الطالب الجامعي، طرق ومجالات البحث العلمي، الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع، طرق التقويم، وما يقوم به من توجيه وإرشاد لطلبته، من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات واللقاءات الطلابية، سواء داخل الجامعة أو خارجها؛ باعتباره معلماً ومربيًا وموجهًا لطلبته، وعضوًا فاعلاً في مجتمعه".

**سابعاً: حدود البحث:** أُجْرِيَ البحث الحالي ضمن الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** تناول البحث موضوع التفضيلات الفلسفية التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وعلاقتها بالأدوار المهنية لهم، في ضوء خمس فلسفات تربوية هي: الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية باعتبارهما من الفلسفات التقليدية، والفلسفة البراجماتية والفلسفة الوضعية المنطقية باعتبارها من الفلسفات الحديثة، وفلسفة التربية الإسلامية باعتبارها تُعبّر عن هوية المجتمع السعودي وبُنيته، ومن حيث الأدوار المهنية فيشمل: أهداف التعليم، دور عضو هيئة التدريس في كل من: المنهج وطريقة التدريس، الطالب الجامعي، طرق التقويم، طرق ومجالات البحث العلمي، الأنشطة الطلابية وخدمة المجتمع.

**الحدود البشرية:** اقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس بدرجة (أستاذ مساعد-أستاذ مشارك-أستاذ) بالجامعات السعودية.

**الحدود الزمانية:** طُبِّقَت الدراسة الميدانية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الجامعي 1444هـ.

**الحدود المكانية:** أُخْتِيرَت خمس جامعات من الجامعات السعودية من مختلف المناطق حسب التوزيع الجغرافي وهي: (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة القصيم، جامعة جدة، جامعة تبوك، جامعة نجران)؛ لإجراء البحث الميدانية بها.

**ثامناً: الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة (Ghaziani, Razavi, Saresheh, Ghasemi (2014 إلى الكشف عن الفلسفة التربوية والعقلية الفلسفية للمحاضرين في الجامعات الحكومية، وقد تم توزيع 150 استبانة عشوائياً بينهم، ولفحص فرضيات البحث تم استخدام مقياس لتقييم تفضيلات الفلسفة (PPA) والذي تم إنشاؤه بواسطة (Wiles and Bondi (2010 ، وقد أظهرت النتائج أن الفلسفة التجريبية والواقعية كانت الفلسفة التربوية الأولى والثانية لدى أفراد العينة على التوالي، وكذلك الشمولية والتغلغل والمرونة هي تفضيل العقلية الفلسفية الأولى والثانية والثالثة على التوالي، كما أظهرت النتائج أنه يصعب على كثير من الناس بناء معتقداتهم على أساس فكر فلسفي ومبادئ فلسفية خاصة؛ لذلك فإن الانتقائية هي مزيج من المفاهيم من الجوانب الفلسفية في شكل الاعتقاد التوافقي، بحيث تشكل مزيج مدروس من المعتقدات بيني وجهة نظر فلسفية ناضجة، كما يبدو أنه من الضروري أن يتمتع المحاضرون بالشمولية والتغلغل والمرونة بشكل متساوٍ ومتسق.

وتناولت دراسة **وصوص، والجوارنة، والعطيات (2015)** درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية، ولتحقيق أهداف البحث؛ استخدم المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار العينة من أعضاء هيئة التدريس بالطريقة العشوائية، وقد بينت النتائج حصول مجال البحث العلمي على الدرجة الأولى، ثم مجال التدريس، ثم خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الرتبة والخبرة.

أما دراسة (Saritas (2016 فقد كان الغرض منها هو فحص التفضيلات الفلسفية لمعلمي الفصول الدراسية وأنماط التدريس والعلاقة بين المتغيرين، وكانت عينة البحث المشاركون هم (301) مدرساً متطوعاً في الفصول الدراسية يقومون بالتدريس في الفصول الأولى والثانية والثالثة والرابعة في المدارس الابتدائية، واستخدم استبيان أساليب التدريس لجمع البيانات، ونموذج تقييم التفضيلات الفلسفية التي تم تطويرها من قبل (Wiles and Bondi (2007، وتبين من النتائج أن معلمي الفصول الدراسية يفضلون في الغالب الفلسفة التجريبية ولديهم أسلوب تدريس ميسر، ولفحص علاقة الفلسفات التربوية وأساليب التدريس للمعلمين، تبين أن هناك علاقة إيجابية ومهمة بين الفلسفة التربوية المعتمدة وأسلوب التدريس.

في حين استهدفت دراسة (Kaya (2017 تحليل العلاقة بين المعتقدات التعليمية للمعلمين المحتملين، وآرائهم حول التربية النقدية، وتم إجراء البحث بدراسة نموذج المسح الوصفي، واستخدام "مقياس المعتقدات التربوية" مع "مبادئ مقياس التربية النقدية"، بناءً على مقياس

المعتقدات التعليمية، تم فحص خمس نظريات حول الفلسفة التربوية، بما في ذلك: المعمره، والمثالية، والتقدمية، والبنائية، والوجودية، إلى جانب نظام التعليم، يتم تحليل وظائف المدرسة، وتتكون عينة البحث من 452 طالبًا في الصف الأخير من الأقسام المختلفة بكلية التربية.

كما سعت دراسة (Terzi & Uyangor (2017 إلى البحث في العلاقة بين المعتقدات المعرفية العلمية والفلسفات التربوية لمرشحي الإعداد التربوي، ويشير البحث الذي تم إجراؤه مع (379) معلمًا مرشحًا، إلى أن المرشحين المعلمين حصلوا على درجة عالية بشكل ملحوظ في الأبعاد الفرعية للاستدلال وقابلية التغيير للمعرفة المتعلقة بالمعتقدات المعرفية العلمية، وكانت أكثر الفلسفات التربوية اعتمادًا هي فلسفات التعليم التقدمية والبنائية، كما أن هناك فرق كبير بين وجهات نظر المرشحين المعلمين من حيث الجنس فيما يتعلق بكل من المعتقدات المعرفية العلمية والفلسفات التعليمية، كما يسود الاختلاف نفسه بين مجالات البحث للمرشحين المعلمين، الاختلاف الإداري هو بين مجالات العلوم الطبيعية/ الرياضيات ومجالات المهارة/ الكفاءة، حدد البحث ارتباطًا منخفضًا بين المعتقدات المعرفية العلمية لمرشحي المعلمين وفلسفاتهم التعليمية.

وهدف دراسة **دخيخ وحسانين وعطية (2018)** إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحه للكفايات الجامعية؛ والتي تتمثل في الكفايات الشخصية، والكفايات التدريسية، وكفايات التقويم، وكفايات البحث العلمي، والكفايات المجتمعية، والكفايات الإدارية، والكفايات التكنولوجية، من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت البحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحه، وتم اختيار عينة البحث بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة (239) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وخُصت البحث إلى أن آراء عينة البحث للكفايات الشخصية وكفايات التقويم وكفايات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس حصلت على مستوى تقييمي عالٍ، في حين جاءت الكفايات المجتمعية والكفايات الإدارية والكفايات التكنولوجية بمستوى تقييمي يتراوح بين متوسط وعالٍ.

كما هدفت دراسة **الحمد (2018)** إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمسؤولياتهم الأكاديمية (المهنية والأخلاقية العامة، التدريسية، البحث العلمي، المجتمع وخدمته)، والتعرف على الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمسؤولياتهم الأكاديمية تبعًا لمتغيرات البحث (الجنس، الخبرة، الرتبة الأكاديمية)،

واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واختيرت عينة قوامها (239) بطريقة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة حائل، وأسفرت النتائج أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمسؤولياتهم الأكاديمية قد جاء بدرجة عالية جداً، ولا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس بينما توجد فروق في محور البحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المشارك، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في محور التعليم الجامعي لصالح خبرة أكثر من عشر سنوات.

وهدفت دراسة (Egmir & Celik (2019 إلى تحديد العلاقة بين المعتقدات التعليمية وهوية المعلم لمعلمي ما قبل الخدمة من جميع مستويات الصف لأربعة أقسام مختلفة، وإلى أي مدى تتنبأ المعتقدات التعليمية أيضاً بهوية معلمهم، تم إجراء البحث باستخدام نموذج المسح الارتباطي، وتتكون عينة البحث من (324) مدرساً ما قبل الخدمة يدرسون في جميع الصفوف في الجامعة، وفي عملية جمع البيانات تم استخدام "مقياس المعتقد التعليمي" الذي طوره يلمز والتينكورت وجوكوك (2011) و"مقياس هوية المعلم المبكر" الذي طوره فريزن وبيزلي (2013)، وبينت النتائج أنه تم تحديد الفلسفات التربوية السائدة لمعلمي ما قبل الخدمة على أنها الوجودية والتقدمية والبنائية والديمومة والأصولية على التوالي، وأن هناك علاقة كبيرة وإيجابية بين المعتقدات التعليمية وهويات المعلمين، باستثناء المعتقدات الأصولية، كما أشارت إلى وجود اختلافاً كبيراً بين المعتقدات التعليمية وهويات المعلمين تختلف من حيث متغيرات الجنس والصف.

أما دراسة (Gundogdu, Dursun & Saracaloglu (2020 فكان الغرض منها هو تحديد توجهات الفلسفة التربوية وتصورات الفعالية الذاتية العامة المعتمدة من قبل طلاب الدراسات العليا في برامج العلوم التربوية، واستخدمت البحث نموذج المسح الارتباطي، حيث تألفت عينة البحث من 128 خريجاً مسجلين في برامج العلوم التربوية في جامعات مختلفة، وتم استخدام (مقياس) كأداة لجمع البيانات وهو مقياس تقييم التوجه الفلسفي لتحديد تصورات الكفاءة الذاتية العامة لطلاب الدراسات العليا، ونتيجة لذلك لوحظ أن (75%) من الخريجين اعتمدوا الفلسفات التربوية التجريبية، وتبعها فلسفات الواقعية، المعمرة، الوجودية والمثالية، على التوالي، وتم تحديد فرق كبير لصالح المعلمين في متغير المهنة، والأبعاد الفرعية المثالية والواقعية لدرجات التوجه الفلسفي لطلاب الدراسات العليا، كما تم توضيح أن درجات التوجه الفلسفي للطلاب

تختلف اختلافاً كبيراً لصالح طلاب الدراسات العليا في الأبعاد الفرعية لفلسفة المعمّرة والمثالية وفقاً لمستوى برنامج الدراسات العليا.

وكشفت دراسة (Bolat & Bas (2018 عن الاعتبارات الفلسفية التي تؤثر على الدراسات التعليمية، حيث تتأثر العملية التعليمية بفلسفة التعليم، ولتحديد مفهوم الفلسفة التربوية في العصر الصناعي ولإيجاد إنتاجية الفلسفة التربوية لمعلمي ما قبل الخدمة، وضمت مجموعة البحث (111) معلماً قبل الخدمة في كلية التربية، واستخدم الباحث منهج البحث المختلط؛ حيث يتم استخدام البيانات الكمية والنوعية معاً، وتم استخدام اختبار مكون من (25) سؤالاً تم تطويره من قبل الباحث، واستمارة مقابلة شبه منظمة تتكون من (3) أسئلة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي وتحليل محتوى البيانات التي تم الحصول عليها من نموذج المقابلة، وأوضحت نتائج البحث أن هناك اختلافاً كبيراً بين درجات ما قبل الاختبار وعلامات ما بعد الاختبار لمعلمي ما قبل الخدمة المشاركين في البحث، كما أن معلمي ما قبل الخدمة قد عبروا عن الفلسفة وعلاقتها التربوية مع باقي المتغيرات.

بينما أجرى (Yazon & Ang-Manaig (2018 دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين فلسفة المعلم وأسلوب التدريس والأداء، واستخدمت البحث المنهج الوصفي الارتباطي، كان المستجيبون لهذه البحث (33) من أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم عشوائياً، وبينت النتائج أن غالبية المجيبين من المدرسين يركزون على التدريس والتقييم الفردي الذي يركز على الطالب، كما تبين أن أداء المدرس-المستجيب يختلف اختلافاً كبيراً عندما يتم تجميعهم وفقاً لأعلى تحصيل تعليمي ورتبة أكاديمية وسنوات في الخدمة، ومع ذلك، فإن البيانات ليست كافية بما يكفي لدعم وجود ارتباطات كبيرة بين فلسفة المعلم وأسلوب التدريس والأداء، وخلص الباحثون إلى أنه توجد اختلافات كبيرة بين متوسط أدائهم كلما ارتفع مستوى التعليم، والرتبة الأكاديمية، وطول مدة خدمة المعلم، بحيث يكون الأداء أفضل، وخُصت أيضاً إلى أن فلسفة المعلم وأنماط التدريس المختلفة لا تتنبأ بأدائهم.

كما هدفت دراسة بني خلف (2020) إلى معرفة الهوية الفلسفية لممارسات الطلبة المعلمين في جامعة نجران من وجهة نظرهم، وفقاً لمتغيرات (النوع، والتخصص، والتقدير الأكاديمي)، ولتحقيق هدف البحث؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة عدد فقراتها (46) فقرة وزعت على عينة بلغت (159) من مجتمع البحث، وتوصلت النتائج إلى أن الطلبة المعلمين يحملون هوية فلسفية متنوعة لممارساتهم التربوية بدرجة كبيرة تضمنت الفلسفة

الإسلامية والواقعية والطبيعية، والبرجماتية والمثالية، علاوةً على وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لاختلاف متغير النوع لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى للتخصص والتقدير الأكاديمي.

أما دراسة أبو دلي (2020) فقد هدفت إلى معرفة المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهات المعلمين نحو المعلم، والمتعلم، وطرائق التعليم، واستخدمت البحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وأداته الاستبانة المطبقة على عينة عشوائية من (350) معلمًا، وخلصت البحث إلى أن المعلمين يوافقون بدرجة كبيرة على المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهاتهم نحو المعلم، وكذلك نحو المتعلم، وطرق التعليم، كما خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين إجابات المعلمين وفقًا للتخصص ولعدد سنوات العمل بالدرجة الكلية، والأبعاد للمضامين الفلسفية التربوية لاتجاهاتهم نحو المعلم والمتعلم وطرائق التعليم، بينما توجد فروق وفقًا لعدد سنوات العمل ببعده مضامين الفلسفة المثالية لاتجاهاتهم نحو طرائق التعليم لصالح المعلمين ذوي سنوات العمل من (1-5 سنوات) والمعلمين ذوي سنوات العمل من (6-10 سنوات)، وأوصت البحث بأهمية تضمين دراسة الأصول الفلسفية وتطبيقاتها التربوية في برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم.

#### تحديد الفجوة البحثية:

وبعد عرض الدراسات السابقة، يتضح ندرة الدراسات التي بحثت في التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس، وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية في البيئة العربية عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة؛ ودراسة العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

#### تاسعًا: الإطار النظري للدراسة:

وفيما يلي يتناول الباحثان الفلسفة مفهومها وأهميتها وفلسفة التربية والعلاقة بينهما، وعرض للفلسفات التقليدية والمعاصرة ونظرتها لقضايا الوجود والإنسان والمعرفة والقيم، وتطبيقاتها التربوية في العملية التعليمية (الأهداف والمناهج وطرق التدريس، والمعلم والمتعلم، والتقويم)، ثم



تعرض للأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، والتي تتمثل في وظائفها الأساسية (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع).

## 1- الفلسفات التربوية:

أدركت المجتمعات البشرية منذ القدم حاجتها إلى منظومة من الأفكار والمعتقدات، ومناهج البحث عن الحكمة، وتحديد نظام الحياة، ومعايير سلوك الإنسان فيها، وقد أطلق على هذه المنظومة مصطلح "فلسفة"، وعندما نطبق هذه الفلسفة على مسائل التربية، تصبح لدينا فلسفة تربوية تتمحور وظيفتها في تحديد أهداف التربية وسياساتها ومناهجها، وتحكم عمل المؤسسات التربوية وأنظمتها (Snauwaert, 2012).

إنَّ التربية كميدان تطبيقي له أصوله الفلسفية التي صيغت من الفلسفة عمومًا، فالفلسفة بطبيعتها التأملية الناقدة، إذا كانت تقوم بمهمة النظرة الكلية والشاملة لأبعاد حياة المجتمع، وتقويم خبراته وأوضاعه الحالية والمستقبلية، وتقديم الدليل الأمثل على أسس عقلية منطقية، فإنَّ التربية بطبيعتها التطبيقية تقوم بترجمة الفلسفة إلى قيم، وعادات، واتجاهات سلوكية في المجتمع، حتى قيل عن الفلسفة أمًّا للتربية والتربية معملًا للفلسفة (الحاج، 2014، ص.59).

وترتبط الفلسفة والتربية بعلاقة وثيقة، فهما وجهان لعملة واحدة حيث تمثل الفلسفة تصور المجتمع نحو الكون والحياة والإنسان، والمعرفة وقيم المجتمع، في حين أن التربية تمثل العملية التنفيذية لمكونات تلك الفلسفة، خصوصًا ما يرتبط بالإنسان تكوينًا، وإعدادًا لمواجهة متطلبات الحياة، ومواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ على المجتمع، فهي التطبيق العملي للمعتقدات الفلسفية التي يؤمن بها المجتمع (الحاج، 2013، ص.99).

وعليه فإنَّ فلسفة التربية هي النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وتوضيح القيم والأهداف التي ترنو إلى تحقيقها في سبيل ضبط وتوحيد جودة العملية التربوية (اليمني، 2004، ص.41)، ما أكد عليه الحاج (2014، ص.67) بقوله: "الفلسفة إذا كانت فكر فإن التربية تطبيق لهذا الفكر؛ وبالتالي لا انفصال بين الفكر والتطبيق، حيث إنَّ الفكر يوجه التطبيق ويوضح مساره وغايته، والتطبيق يختبر الفكر ويثريه.

ولعل من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه ميدان التربية هو فقدان هذا الميدان للقاعدة الأساسية التي تتمثل بالأسس الفكرية والأطر الفلسفية المنبثقة من فلسفة المجتمع، فالتربية لا يمكن لها أن تنمو وتكتمل وتتواءم في ميدان التطور ما لم تستند إلى فكر فلسفي يغذيها بالجدّة

والابتكار والإبداع في عالم يسابق العلم ومنجزاته للفكر وتطلعاته، وما دمنا نسأل: لماذا نعلم؟ وكيف نعلم؟ فستبقى حاجة التربية إلى الفلسفة ملحة وضرورية (الحياري، 1993، ص.229).  
وعليه يمكن القول أن "التعليم هو أفضل وسيلة لنشر الفلسفة؛ فلا يمكن حتى تخيل التعليم بدون مبادئ فلسفية، وبالمثل فإن المبادئ الفلسفية لا حياة لها دون مساعدة من التعليم (Dash, 2015, p.24)؛ فوظيفة فلسفة التربية أنها تساعدنا على تصور التفاعل بين الأهداف والأغراض التربوية والمواقف التربوية المحددة والربط بينها لتوجيه قراراتنا، وهي بهذا تساعدنا على رؤية أوضح للأهداف الجديدة، كما أنها تدفعنا للتحرك من أجل تحقيق هذه الأهداف، وهكذا تكون فلسفة التربية همزة الوصل بين المستوى النظري للتحليل الفلسفي والمستوى العملي للقرارات والاختبارات التربوية (الحاج، 2014، ص.73).

ومع تعدد الفلسفات، سواءً التقليدية أو الحديثة أو المعاصرة، تعددت التطبيقات والمضامين التي أُلقت بظلالها على التربية، وأثرت فيها ومنها الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية، والفلسفة البراجماتية، والفلسفة الوضعية المنطقية، وفلسفة التربية الإسلامية، وفيما يأتي عرض لكل فلسفة: نشأتها وأبرز روادها ونظرتها للوجود والطبيعة الإنسانية والقيم، وتطبيقاتها التربوية في الميدان التربوي.

### 1-1 الفلسفة المثالية "Idealism":

تعتبر الفلسفة المثالية من أقدم الفلسفات، إذ ترجع جذورها التاريخية إلى الفيلسوف الإغريقي أفلاطون (429-347 ق.م)، الذي اعتبره مؤرخو الفلسفة ونقادها أباً لها؛ على الرغم من وجود فكر فلسفي مثالي وفلاسفة مثاليين قبله، لقد آمن بالثنائية، أي بوجود عالمين: العالم الحقيقي وهو عالم الأفكار العامة الحقيقية الثابتة (عالم المثل)، والعالم الآخر وهو عالمنا الذي نعيش فيه وهو ظل للعالم الحقيقي، أي أن الأفكار نهائية وكونية أي أزليّة لا تقبل التغير، وهي تعتبر الذات أساس كل إدراك، بل أساس وجود العالم الخارجي، وأن كل شيء ماهو إلا فكرة، وتعتبر المادة شيئاً ثانوياً (العسكر، 2006، ص.234)، ويتفق المثاليون على أن وجود الأشياء مرتبط بالقوى التي تدرکہا، وأن وجود العالم الخارجي مستحيل بعدم وجودها، لذلك فالوجود والمعرفة بها شيء واحد، وأن الأفكار سابقة على المحسوسات، وأن المعاني الكلية تسبق المعاني الجزئية، والمثالية "idealism" مأخوذة من المثل، وتعني في اللغة الإغريقية الصورة أو الفكرة (الحياري، 1993).

وتعد المثالية أهم الفلسفات وأكثرها تأثيرًا في العالم القديم، كما أنّ لها انعكاسات على كل الفلسفات التي برزت بعدها، وقد ترسخت مبادئ الفلسفة المثالية في القرن الثامن عشر الميلادي، باعتبارها اتجاه فلسفي يقوم على المبدأ القائل بأن الروحي أي اللامادي أولي، وأن المادي ثانوي، وهو ما يجعلها أقرب إلى الأفكار الدينية حول تناهي العالم في الزمان والمكان وحول خلق الله له (حسيبة، 2009، ص581).

ويحدد لالاند (2001، ص591) المثالية بأنّها: "الاتجاه الفلسفي الذي يرجع كل وجود إلى الفكر، ويعتقد أن الأشياء الواقعية ما هي إلا أفكارنا وليست شيئاً آخر، ولا توجد حقيقة في هذا العالم إلا ذواتنا المفكرة، وأنّ وجود الأشياء يعتمد على إدراك الذات وليست هناك حقيقة وراء الذات"، ويُطلق لفظ المثالية على النزعة التي تقوم على رد كل وجود إلى الفكر، فوجود الأشياء مرهون بقوى الإدراك" (صليبا، 1983، ص169).

ومن أبرز الفلاسفة الذين أثروا الفلسفة المثالية بعد أفلاطون (429-347 ق.م) الذي يعتبر المؤسس الأول للمثالية، جورج باركلي (1685-1753م)، ويعد المؤسس الحقيقي لهذه الفلسفة إيمانويل كانت (1724-1804م)، ألف كتباً عدة أهمها نقد العقل الخالص، ونقد العقل العملي، وكذلك جورج فلهلم هيغل (1770-1831م)، وهو فيلسوف ألماني، وكان يعتقد أنّ الوجود المادي مطهر للروح، وأرثر شوبنهاور (1788-1860م)، وهو فيلسوف ألماني، تأثر بفلسفة أفلاطون المثالية (حسيبة، 2009، ص582).

## 1-2 الفلسفة الواقعية (Realism):

الفلسفة الواقعية تعني الاعتقاد بأنّ العالم الطبيعي والمادي هو مصدر كل الحقائق، حيث أنّه هو المصدر الوحيد، فكل ما هو موجود في العالم الخارجي من هواء وإنسان وحيوان ليس مجرد أفكار في العقول، بل موجودة وجود حقيقي في حد ذاتها مستقلة عن العقل (زيادة وآخرون، 2016، ص192).

وترجع جذورها التاريخية إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو (383-322 ق.م)، الذي اعتبر أباً للواقعية؛ لأنّه حوّل الفكر اليوناني من التفكير في عالم الخيال إلى التفكير في العالم الذي نعيش فيه، واعتبر أن مصدر الحقائق هو العالم الحسي الذي نعيش فيه، ولا تستقي عن طريق الحدس أو الإلهام كما هو الحال في المثالية، وإنّما تكتشف في عالم التجربة والخبرات اليومية (مرسي، 1982، ص186)، ويذكر الرياشي واليحيى (2018) أنّ لها تأثيراً كبيراً على ثقافة العالم ونظمها التربوية بعد عصر النهضة الأوروبية، وكان تأثيرها على الثقافة العربية

وأنظمتها التربوية واضحاً في مطلع القرن العشرين، وقد جاءت هذه الفلسفة كردة فعل للمثالية كما أنها منافسة لها.

ومن أبرز فلاسفتها ومفكريها وروادها إلى جانب ارسطو، ابن سينا والفارابي وابن الهيثم عند المسلمين، فمنهج البحث التجريبي وُلِد في الشرق قبل أن يصل إلى الغرب بمئات السنين، حيث لاحظ علماء المسلمين الظواهر الطبيعية، واجروا التجارب العلمية والدراسات التجريبية واستخدموها في تفسير الظواهر الطبيعية بطريقة علمية (عطية، 2010، ص.126)، وفي أوروبا توما الأكويني، كومينوس التشيكي، أوغست كونت، فرانسيس بيكون، جون لوك، جون ستورات مل، وبرتراند رسل، وقد تطورت على يد الفيلسوف "جون لوك" الإنجليزي الذي أضاف قوة لهذه الفلسفة؛ حينما أشار بأن جميع المعارف يمكن التوصل إليها من خلال التجربة، بمعنى أننا نولد وعقولنا صفحة بيضاء تحط عليها التجربة كل ما نتوصل إليه، بإتباع الأسلوب العلمي والمشاهدات المنطقية العلمية (مرسي، 1982، ص.190).

### 1-3 الفلسفة البراجماتية Pragmatism:

كلمة براجماتية Pragmatism مشتقة من الكلمة اليونانية (Pragma) وتعني عمل- فعل- نشاط، ولذلك أطلق عليها اسم المذهب العملي، وهي: "مذهب فلسفي يقرر أن العقل لا يبلغ غايته إلا إذا قاد صاحبه إلى العمل الناجع، فالفكرة الصحيحة هي الفكرة الناجحة، أي: الفكرة التي تحققها التجربة، فكل ما يتحقق بالفعل هو حق، ولا يقاس صدق القضية إلا بنتائجها العملية" (صليبا، 1982، ص.203)، ويذكر لالاند (2001، ص.1127) أن هذه المفردة استخدمت منذ القدم استخدامات متعددة لكنها في المجمل تشير إلى معنيين، الأول: النافع والآخر الحقيقي، وهي بهذا الاستخدام صفة للمعرفة، فالمعرفة البراجماتية هي المعرفة النافعة أو المعرفة الحقيقية.

وتذهب البراجماتية إلى أن أهم شيء ينبغي السعي إليه هو التعامل مع البيئة والوجود بطريقة تحقق مصلحة الإنسان وتجعله يعيش حياة أفضل؛ فالمحك الوحيد للحقيقة هو ما يؤدي وظيفته على أحسن وجه وتوجيه النظر نحو الأشياء الأخيرة، والنتائج والآثار والوقائع والحقائق (جيمس، 2008)، وتمتد جذور الفلسفة البراجماتية إلى الفيلسوف هيرقليطس، الذي آمن بالتغير والتطور المستمر والعمل والممارسة، وركز على كيفية استخدام الطبيعة وتسخيرها لخدمة الإنسان، وفي العصر الذي ظهرت من جديد على يد تشارلس بيرس Peirce (1839-

1914م)، وهو أول من استخدم كلمة البرجماتية، ثم ازدهرت على يد وليم جيمس William James (1842-1910م)، جون ديوي John Dewy (1859-1952م).

#### 1-4 الفلسفة الوضعية المنطقية: Positivism Logical

تمثل الوضعية الجديدة في الواقع المدرسة المعاصرة الوحيدة التي يمكن اعتبارها استمرارًا فعليًا للحركة التجريبية؛ إذ أنها تُعدُّ من ناحية امتدادًا للوضعية الكلاسيكية التي نشأت على يدي "أوجست كونت" و"جون سيتوراث ميل"، وبالتالي فهي امتداد للتجربة الإنجليزية التي عرفها تاريخ الفكر إبَّان القرن الثامن عشر، كما أنها من ناحية أخرى تُعدُّ امتدادًا للتجريبية النقدية التي نشأت في ألمانيا على يدي "أفيناريوس" (فرحان، 1989، ص.31)، فهي واحدة من المدارس الفلسفية التي ظهرت في القرن العشرين، أسسها موريس شليك سنة 1929، وضمّت عددًا من العلماء والفلاسفة، فهي ليست مدرسة تقليدية يوجد فيها فيلسوف أستاذ يلتف حوله تلاميذ يريدون كما هو الحال في المدارس التي عرفها تاريخ الفلاسفة (بدرخان، 2015، ص.153).

وقد حملت الوضعية المنطقية أسماء منها: "التجريبية العلمية"، و"التجريبية المنطقية"، و"حركة وحدة العلم"، و"التجريبية المتسقة"، و"التجريبية الحديثة"، و"الفلسفة التحليلية" (الفرحان، 1999، ص.173)، ويُعرفها سبيلا والهرموزي (2018) على أنها: "اتجاه فلسفي يسعى إلى إخضاع كل فروع المعرفة البشرية لنموذج المعرفة العلمية؛ أي تحكيم مبدأ الملاحظة والتجربة الحسية كمبدأ أساسي، لبلوغ معرفة علمية بالظواهر؛ إذ يتعذر إدراكها في ماهيتها، فوحدها المعرفة الحسية بالوقائع التجريبية تملك قيمة كونية" (ص.508).

وترى الوضعية المنطقية أنّ وظيفة الفلسفة هي المثابرة على ربط اللغة بالتجربة ربطًا علميًا، وعلى صياغة الواقع الخارجي صياغة منطقية؛ ولتحقيق هذا الهدف طالبت باستخدام أسلوب التحليل المنطقي Logical Analysis وذلك بطبع التفكير الفلسفي بسمات المعرفة العلمية، وهذه السمات هي: الوضوح والاتساق الداخلي، والقابلية للفحص، والتكافؤ، والدقة والموضوعية" (الفرحان، 1999، ص.174).

ومن روادها موريس شليك (1882-1936) Moritz Schlick وهانز راشينباخ Hans Reichenbach (1891-1953)، ورودلف كارناب (1891-1970) Rudolf Carnap، ومن أهم أعضائها هانز هان Hans Hahn (1879-1934)، فايزمان (1896-1934) Freidrich Waismann (1959)، كرافت فكتور (1880-1975) victor Kraft، هربرت فايغل Herbert Feigl

(1902-1988)، والفيزيائي فليب فرانك Philipp Frank (1884-1966)، وعالم الاجتماع أوطو نويراث (1882-1945) Otto Neurath، وأبرزهم كان رودولف كارناب Rudolf Carnap (1891-1970) (الخولي، 2000، ص.282).

### 1-5 الفلسفة التربوية الإسلامية:

تُعد فلسفة التربية الإسلامية استمراراً للفكر الإنساني، بل وتقدّمًا له في بعض النواحي؛ إذ أخذت عن الفلسفات القديمة، ثم ساهمت في تنقيحها وإضافة الجديد إليها، ومهدت لما بعدها من فلسفات أخرى (غانم، 2014)، وتطورت فلسفة التربية الإسلامية من مرحلة لأخرى من خلال دراسة المسائل التي ينحصر إثباتها بالأدلة العقلية في معرفة الله وإثبات الخالق، بلغ هذا التيار الفلسفي منعطفًا بالغ الأهمية على يد ابن رشد من خلال اعتماده مبدأ الفكر الحر، وتحكيم العقل على أساس المشاهدة والتجربة (العامري، 2021)

والتربية الإسلامية هي التربية التي بدأت بتربية رسول الله ﷺ أصحابته الكرام وإعدادهم وتنشئتهم، ورعاية جوانب نموهم، وتوجيه قدراتهم، وتنظيم طاقاتهم المختلفة، حتى أصبحوا خير الأجيال عبر التاريخ الإنساني (الدخيل، 2003، ص.13)؛ حيث مع ظهور الإسلام حصل تأثير كبير في الحياة العقلية، وكان ذلك بتأثير القرآن الكريم الذي دعا إلى التفكير بطريقة تثير العقل وتدعو إلى البحث والتعمق، واقتضى انتشار الدين الإسلامي في البيئات الجديدة الاستعانة بالقياس واللجوء إلى الاجتهاد والاحتكام إلى الرأي (فرحان، 1989، ص.13)؛ ممّا أدى إلى بعث فكري تجلّى في علوم الحديث والتفسير والفقه وأصوله، وفي نشاط المذاهب الفقهية والفرق الإسلامية التي استخدمت القياس والنظر العقلي في تفسير الأحكام الشرعية، وأثر هذا كله على ترقية الإنسان ماديًا ومعنويًا وإلى تحرير النفس والعقل، والمناداة بالمساواة والشورى والمسؤولية والتعاون (صليبا، 1982، ص.14).

ويؤكد غانم (2014) أنّ الفلسفة لم تظهر ولم يعرفها المسلمون إلا بعد حركة الترجمة، وبالتحديد في العصر العباسي الأول؛ وقد مهّد لذلك وجود كتب فلاسفة اليونان منتشرة في تلك الفترة، فضلًا عن أنّ المأمون كان يرسل ملوك الروم ليحصل على الكتب والمخطوطات، بما فيها كتب الفلسفة.

وبالرغم من أنّ الفكر الإسلامي، زاخر بالمفكرين مثل الغزالي، وكذلك ابن سينا، وابن خلدون، وغيرهم، الذين يحرصون على أن يسوقوا من الآراء والنظرات التربوية ما يُكْمِل صورة فكرهم الفلسفي النظري، إلا أنّه في الوقت نفسه، يوجد عدد من المربين المسلمين الذين نفروا

من النظر الفلسفي، واقتصرت كتاباتهم على مسائل تربوية عملية بحتة، مثل "القابسي"، و"ابن سحنون"، و"ابن جماعة"، و"ابن حجر الهيتمي"، والسمعاني"، وغيرهم، وذلك لأنَّ معظمهم كانوا من أصحاب "الفقه"، ممَّن لا يرون حاجة إلى التنظير الفلسفي، بالنسبة للعقيدة الإسلامية، وهذا على خلاف ما لدى فريق الفلاسفة والمتكلمين (علي، 2019).

## 2- الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

انطلاقاً من أنَّ الفلسفة التربوية هي التي توجه العملية التعليمية؛ لذا توضح البحث في هذا المبحث بدايةً أهمية التعليم العالي؛ حيث يُشكِّل التعليم العالي قمة الهرم في النظام التربوي، ويسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، من خلال رفده بالكوادر المؤهلة، فلا بد من العناية بالعملية التعليمية وعناصرها من أعضاء هيئة تدريس، وطلبة، ومناهج، بحيث تنتهي إلى سد حاجات المجتمع، بل يُعدُّ تطوير التعليم العالي مقياساً لتقدم المجتمعات، وعلى هذا فالتعليم بحاجة إلى ممارسات تربوية نابغة من فلسفة المجتمع ومبادئه.

وانطلاقاً من أهمية الجامعة، يأتي الحديث عن أدوار الأستاذ الجامعي في التدريس وما يقدمه للطلاب، وتوجيههم نحو البحث العلمي ودراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية في إطار فلسفي؛ ممَّا ينعكس على خدمة المجتمع وتوجيهه التوجيه السليم، والسعي نحو التنمية الشاملة؛ وكل ذلك يصبُّ في فلسفة المجتمع كما ينبُغ منها.

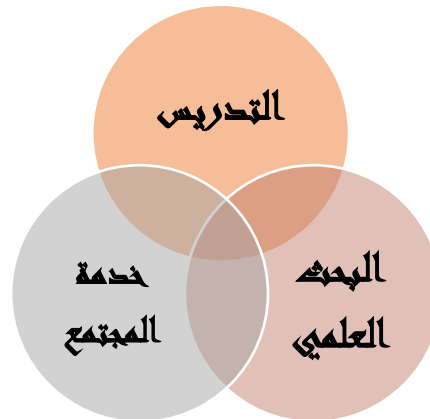
ويُسهم عضو هيئة التدريس في تحقيق الرسالة التي تحاول الجامعة تحقيقها، حيث يُسند إليه مَهْمَة التدريس، ويقوم في الوقت ذاته بالبحث العلمي، ويبدل جهده في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه، وهي وظائف متكاملة ومتراصة، تُسهم في نشر المعرفة، والبحث العلمي؛ فالتدريس يسهم في تجديد المعرفة وإنتاجها وتطويرها، أمَّا خدمة المجتمع فتتِمُّ من خلال تطبيق المعرفة في المجتمع لحل مشكلاته وخدمة أفراده وتحسين مستوى معيشتهم، وعليه؛ فإنَّ نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها والارتقاء بسمعتها؛ مرتبط بأعضاء هيئة التدريس فيها، ومدى ما يبذلونه من أداء، وما يتميزون به من مكانة علمية ومهارات عملية، وما يحققونه من مخرجات متنوعة، يُمكن أن يكون لها أبلغ الأثر في تقدم وتطور المجتمع (الصغير، 2007، ص. 8)، وفيما يلي توضيح الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس بشيء من التفصيل:

## الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية:

تعتبر الأدوار والمهام التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعات أدوارًا متعددة ومتجددة ومتطورة وفقًا لتغير أهدافها عبر الزمن، وهي عبارة عن مجموعة من الأعمال التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، وتكون مرتبطة ومنبثقة من وظائف وأهداف الجامعة، وهي عبارة عن أدوار ذات أبعاد ثلاثة مهارية ومعرفية وأخلاقية يؤديها عضو هيئة التدريس بكفاءة بعد أن يقضي فترة من التدريب والتعليم لاكتساب المهارات والمعارف التي تساعده على إتقان وأداء هذه الأدوار (الذبياني وأكبر، 2013، ص.97).

ويضطلع عضو هيئة التدريس بمجموعة من المهام والمسئوليات التي تتمثل في كل ما يُسند إليه من أدوار جامعية، وما تنطوي عليها من ممارسات وأفعال وأنشطة، للقيام بالأداء المتوقع في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويقدر الكفاءة التي يؤدي بها عضو هيئة التدريس دوره؛ تكون كفاءة الجامعة (العنزي، 2015، ص.26).

وبناءً على ما سبق ولكون الأدوار المهنية لعضو هيئة التدريس مشتقة من الوظائف الأساسية للجامعة بالإضافة إلى ما يمارسه من مهام أخرى كنشر المعرفة والتنمية المتكاملة للطلاب، فلقد تعددت أدواره ما بين أدوار مرتبطة بالتدريس، وأدوار مرتبطة بالبحث، وأدوار مرتبطة بخدمة المجتمع، ونشر المعرفة، شكل (1)، وأي أدوار أخرى لا تخرج عن هذه الأدوار الرئيسية وتتضوي تحتها، وسيتم تناول هذه الأدوار فيما يلي بالتفصيل:



شكل (1) الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس

## 2-1 أدوار أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس:



يحظى التدريس في مختلف المؤسسات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية، ومن هنا تحرص الجامعات على أن تتوفر في أساتذتها المهارات والكفاءات والقدرات المتميزة أكاديمياً ومهنياً، حيث تُعدُّ وظيفة التدريس من أهم الوظائف التي تؤدّيها الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيّمة وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم ومجتمعهم (دخبخ وآخرون، 2017، ص.11)؛ فمقياس تفوق الجامعة يعتمد على وجود أعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلاً عالياً، يتوفر لهم جميع الظروف والإمكانات من جو أكاديمي ملائم، وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التعليمية؛ كي تكون قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارعة (أبو غمجة، 2013، ص.961).

ويُمنَّلُ التدريس أسمى ما يقدمه عضو هيئة التدريس، وهو الوظيفة الأساسية؛ لما يشمله من بناء المعارف، وتوجيه العقول، وإثارة التفكير، به يرتقي الطالب، وتنمو قدراته، وتتطور، ويؤهل ليكون مسئولاً وفعالاً في مجتمعه، والأستاذ الجيد هو الذي لديه القدرة على إحداث التغيير في سلوك طلابه بما يحقق لهم حسن الاستيعاب وطريقة التفكير والأداء المعرفي، ولتحقيق ذلك فلا بد من أن يكون ذا مهارات عالية ومؤهلات مشروطة (زرقان، 2013، ص.113).

ولكي يمارس أستاذ الجامعة وظيفة التدريس على الوجه الأكمل ينبغي عليه أن يكون متمكناً في مجال تخصصه وواسع الاطلاع، ومُلمّاً بأحدث النظريات والتطبيقات التربوية في مجال تخصصه، ويعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، كما يجب أن يتحدث بلغة سليمة ويستخدم في شرحه ألفاظاً واضحة ومحددة، مُدعماً إياه بأمثلة توضيحية واقعية إن أمكن (حريري، 2020).

وهذا يعني قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام الوسائل المختلفة في توصيل المحتوى العلمي بالإضافة إلى تحضير المحاضرات وإعداد الامتحانات وقراءة البحوث وكتابة نتائج أعمال الطلاب، وكذلك المقدرة على البحث العلمي والاطلاع على ما يستجد في مجال تخصصه وتزويد طلابه بها، ويذكر عبد المعطي (2008، ص.192) منها أن يمتلك المعرفة في المجالات الأخرى خاصة تلك المرتبطة بمجال تخصصه، وأن يهتم بالدراسات البينية التي تربط أكثر من تخصص، وأن يواكب العصر في التعامل مع التقنيات الحديثة كاستخدام الشبكة العالمية للمعلومات، والتعامل مع العالم الافتراضي وذلك بإتقان مهارات الحوار عن بعد، وأن

يملك القدرة على الاختيار بين البدائل المعلوماتية المتاحة مما يساعده على إصدار الأحكام، كذلك أن يملك الأستاذ الجامعي مقومات التفكير العلمي، وأن يستطيع التكيف مع التغيير السريع في البيئة، وأن يملك القدرة على التعلم الذاتي، والقدرة على الإبداع والابتكار. كما يلزم تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة؛ والتي يستخدمها عضو هيئة التدريس للتحقق من بلوغ الأهداف المحددة للدرس وإصدار الحكم على المستوى الذي بلغه الطلاب في تحقيقها، ومن أمثلتها: إعطاء امتحانات تغطي موضوع المقرر، وتعزيز الإجابات الصحيحة للطلاب، وطرح أسئلة تتطلب التحليل والاستنتاج، واستخدام أساليب متنوعة لتقويم التعلم، وهذا يتطلب خصائص وسمات شخصية مميزة لعضو هيئة التدريس؛ حتى يقوم بدوره على أكمل وجه.

وبناءً على ما سبق وفي ضوء الفلسفات التربوية موضوع البحث؛ فإن بعضاً من أعضاء هيئة التدريس إما أن يكون هو محور العملية التعليمية فهو الذي يقوم باختيار وشرح المادة العلمية، ويعتمد أسلوب المحاضرة، ويصبح الطالب مجرد متلقي، يستقبل المعلومة ويحفظها ثم يسترجعها في الاختبارات التي تُعد لذلك، كما في الفلسفات التقليدية، وإما أن يتحول الموقف فيكون الطالب هو محور العملية التعليمية، فهو الذي يبحث، ويسأل ويناقش، والمعلم يكون مُرشداً ومُيسراً لعملية التعلم كما في الفلسفات الحديثة.

## 2-2 دور أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي:

يعد البحث العلمي مكملاً للنشاط التعليمي ورافداً مهماً له في الجامعات بصفته ركيزة التطوير والتقدم في كل مجالات العلوم، وهو كما يرى الصقر (2012، ص.51) أنه أحد أهم الوظائف التي يستند إليها التعليم الجامعي وتزداد أهميته في العصر الحاضر؛ فبواسطته تُسهم الجامعات في تشخيص مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، والكشف عنها وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها، ورسم السياسات الاجتماعية والاقتصادية لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعات، ومد العون للمجتمعات الأخرى التي هي في حاجة إلى خبراتها المتخصصة في مجالات التنمية المختلفة.

كما يعتبر الدعامة الأساسية للتطوير والتحسين في كل المجالات، فهو يبعد المؤسسة عن الوقوع في منزلق العمل العشوائي، لذلك تخصص الدول المتقدمة ميزانيات ضخمة للبحث العلمي، كما أن بعض المؤسسات تُلزم موظفيها بتقديم بحوث سنوية ضماناً لتحسين مستواهم

العلمي من أجل تحسين الأداء وتطويره، وتزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه؛ ولاسيما المتقدمة منها لمدى إدراكها لأهميته في استمرار تقدمها وتطويرها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها (السيد، 2018، ص.72).

ويشير محمد (2019، ص.71) أنه يُمكن لعضو هيئة التدريس أن يمارس دوره في مجال البحث العلمي من خلال إعداد وتنفيذ أبحاثاً علمية مبتكرة في مجال تخصصه، وتحليل ونقد مصادر البحث المختلفة واستخدام نتائج أبحاثه في تطوير العملية التعليمية، وكذلك الاشتراك في العديد من المؤتمرات والندوات في مجال تخصصه وفي تطوير العملية التعليمية، والالتزام بأداب المهنة وأخلاقيات البحث العلمي، وامتلاك مهارات كتابة تقارير البحوث العلمية، والعمل في فريق بحثي، ونشر أبحاثه في الدوريات المتخصصة على المستويين المحلي والدولي؛ حيث تتمثل المؤشرات الأساسية للإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في المنشورات العلمية كما وكيفا، وعضوية الجمعيات العلمية المتخصصة، والاتصال العلمي والمشاركة في المؤتمرات، وبراءات الاختراع، والتقدير والاعتراف العلمي (أمين وآخرون، 2015).

وتأسيساً على ما سبق فإنَّ البحث العلمي يعتبر ركناً مهماً في أدوار عضو هيئة التدريس؛ لما له من أثر إيجابي ينعكس على أدائه لأدواره المهنية؛ وذلك لما يُكسبه عمقاً معرفياً في مجال تخصصه، والذي ينعكس بدوره على أدائه التدريسي، وكذلك على دوره في خدمة المجتمع؛ من خلال البحوث التي يجريها.

حيث أوضح غاليجو وآخرون (Gallego et all 2015) إلى أنَّ البحث يرتبط ارتباطاً إيجابياً بجودة التدريس، حيث يمكن القول أنَّ هناك تأثير لمخرجات البحث وكمية التدريس على جودة التدريس، فإنَّ الأساتذة الذين يجرون الأبحاث هم أفضل من الأساتذة الذين لا يجرون الأبحاث، وأنَّ ما يصل إلى ثلثي الأساتذة يمكنهم تحسين التدريس عن طريق زيادة البحث.

وبناءً على ما تقدم ومن منظور الفلسفات التربوية الحديثة والتي يقوم المنهج فيها على البحث العلمي، فإنَّها تُشجع الطلبة على البحث والتقصي، وتنمية الإبداع والابتكار، ودور المعلم هو توجيه وإرشاد الطلبة، وتيسير التعلم لهم، كما أنَّها تدعو إلى اكتشاف الحقائق وحل المشكلات بالخطوات العلمية؛ باعتبار أنَّ الحقيقة متغيرة، ويُمكن اكتشافها بالتحليل العلمي المنطقي؛ ولذا لا بد أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بالبحث والنشر العلمي؛ والمشاركة في المؤتمرات العلمية، والأبحاث المشتركة والتي تُسهم في التقدم والرُقي لهم وللمؤسسات العلمية.

## 2-3 دور أعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع:

يشير عبد المطلب (2010، ص.213) إلى أنّ الجامعة مؤسسة ذات صبغة اجتماعية، لذلك كان من أهم وظائفها التوجه شطر المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته، فلا ينحصر نشاطها الفكري والبحثي والثقافي داخل جدرانها، ولكن يجب أن تتفتح على البيئة الخارجية المحيطة بها، وإنّ اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمرًا ضروريًا تفرضه المتغيرات المعاصرة، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعيًا أمرًا اختياريًا، كما أنّ عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية، ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع (البركتو، 2023).

وتظهر أدوار أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع كما يراها ابن عثمان وآخرون (2018، ص.296) من خلال المشاركة في الاستشارات العلمية والتعليمية والاجتماعية والطبية، والعلاجية والصناعية والزراعية، وتقديم الاستشارات والخدمات الفنية لمعالجة مشاكل المجتمع المحيط به، كما يشارك في وضع اللوائح الخاصة ببعض أجهزة مؤسسات المجتمع المحلي، وإعداد بحوث وورش عمل علمية للمساهمة من خلال نتائجها في إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع.

ويمكن لعضو هيئة التدريس أن يخدم المجتمع بتقديم النصيحة والاستشارات الدينية والاجتماعية لأفراد مجتمعه، والمشاركة في الندوات والمحاضرات والملتقيات والنشاطات العامة والخاصة في المجتمع، والمشاركة الكتابية والإعلامية بالمقالات في الصحف والمجلات والدوريات وفي القنوات المختلفة مسموعة ومرئية، وتقوية إحساس المجتمع المحلي بدور الجامعة وأهميتها كمؤسسة علمية تربوية، ممّا يشجع المجتمع على العمل ومساندة الجامعة لتحقيق أهدافها، وإجراء الأبحاث والدراسات التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتدعيم علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية في خدمة طلاب الجامعة (عبد المعطي، 2008، ص.204).

وعليه يتحدد الدور المجتمعي لعضو هيئة التدريس في المجالات التالية (البلادي، 2015):  
- دور عضو هيئة التدريس في التوعية والخدمة العامة:

ويمكن تطوير دور عضو هيئة التدريس في هذا المجال من خلال تنمية مهارات العاملين في المؤسسات التعليمية، وتوفير مصادر المعرفة للباحثين والمؤسسات البحثية، ووضع الحلول

العلمية والعملية للمشكلات المجتمعية، واقتراح حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المجتمع كالفقر والبطالة وغيرها.

#### - البرامج التدريبية والأنشطة:

وتعتبر عملاً متبادل النفع، فهي من جانب: تمثل صقلًا لموهبة عضو هيئة التدريس، وتنمية لمهاراته، ومن جانب آخر بناء وتطوير للكثير من أفراد المجتمع؛ مما يكون له الأثر الكبير في ممارسة المتدربين وتطبيقهم لما تعلموه، ويسهم بالتغيير الإيجابي للمجتمع إلى الأفضل، ورفع مستوى كفاءة أفراده؛ تمشيًا مع أهداف خطط التنمية.

#### - البحوث التطبيقية:

ويظهر دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع من خلال إجراء البحوث العلمية التي تعالج مشكلات وقضايا المجتمع المختلفة، وتلبي حاجاته، وتسهم في تنميته، ويتعاون مع مراكز البحوث والمؤسسات الأخرى في المجتمع، ويوجه بحوث الطلبة إلى حل بعض مشكلات المجتمع المحيطة به، كما يشترك في جهود الربط بين المجال الأكاديمي والمجال التطبيقي لتوثيق الصلة بين البحث العلمي ومجال التطبيق المحلي.

#### - الاستشارات والخبرات:

من خلال تقديم حلول أو إرشادات، وبدائل مناسبة وقابلة للتطبيق العملي للمشكلات، التي تعترض أفراد المجتمع، سواء كانت شخصية، أو أسرية، أو نفسية أو دراسية أو أخلاقية، ويساهم في التخطيط للمشروعات الوطنية، كما يقترح مشروعات اقتصادية تدر عائداً سريعاً، تسهم في حل مشكلات البطالة والفقر.

#### - الخدمات التعليمية:

وذلك من خلال المساهمة في حل القضايا التربوية والتعليمية التي تواجه المؤسسات التعليمية، وتوفير التدريب والدعم لأفراد المجتمع.

#### - العمل التطوعي الخيري:

يمثل العمل التطوعي الخيري قيمة إنسانية كبيرة تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكاله، فهو سلوك حضاري حي لا يمكنه النمو سوى في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من الثقافة والوعي والمسؤولية، فهو يُشكّل دوراً مهماً وإيجابياً في تطوير المجتمعات وتنميتها؛ فمن

خلال المؤسسات التطوعية الخيرية يتاح لكافة الأفراد الفرصة للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة.

إنَّ أدوار أعضاء هيئة التدريس تتعدد وتتنوع، ولكنها متداخلة ومتراصة ومتكاملة، ولا بد أن تتسع أدوار أعضاء هيئة التدريس لتشمل العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ولا بد أن يُعدَّ عضو هيئة التدريس على هذا الأساس، فليست مهمة عضو هيئة التدريس قاصرة على واحدة دون الأخرى من تلك المجالات، بل إنَّ مهمته أكثر من أن تنحصر في البحث العلمي فقط أو التدريس فقط، بل لا بد أن يقوم بدوره في تنمية شخصية الطلبة من جميع الجوانب العلمية والخلقية والنفسية والاجتماعية، كما لا بد أن يسهم في جميع الأنشطة التي تتم داخل الجامعة وخارجها (محمد، 2019، ص.59).

وعليه يتضح الدور المهم المنوط بهم في القيام بالعملية التعليمية بالجامعات، حيث يُعدُّ الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها، فالجامعة تقاس بمستوى ونوعية وسمعة أسانذتها، وبالتالي تحقق أهدافها وإنتاجيتها المرسومة أو المنشودة؛ فعنصر هيئة التدريس يعمل كمخطط ومنظم للوقت وذلك عبر إعطاء المحاضرات والإشراف على الطلبة وإنجاز بحوثهم والمشاركة في الأنشطة التي يقوم بها القسم أو الكلية، فهو يعمل خبير ومرشد وباحث (ابن عثمان وآخرون، 2018، ص.297).

ومن هذا المنطلق فإنَّ الدور المتوقع من عضو هيئة التدريس ربط مناهج التعليم والتدريب بالجامعة باحتياجات المجتمع، وذلك لإعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف المجالات، وتزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة، بالإضافة إلى مساهمته في البرامج العامة لخدمة أفراد المجتمع، ومساهمته في تقديم برامج ونشاطات خاصة لخدمة مؤسسات المجتمع المدني، وذلك بالتعاون مع هذه المؤسسات للاتفاق بينها وبين المسؤولين بالجامعة، وتظهر هذه الخدمة على شكل دورات تدريبية يشارك فيها خبراء تلك المؤسسات وأعضاء هيئة التدريس في الإعداد والتخطيط لها وتنفيذها لصالح المجتمع وأفراده.

مما سبق يتبين أهمية أعضاء هيئة التدريس؛ حيث أنَّهم ركيزة أساسية في تحقيق الجامعة للمهام المطلوبة منها، فهو الذي يقوم بالتدريس ويجري الأبحاث ويتولى القيام بالأدوار القيادية على مستوى القسم والكلية والجامعة، بالإضافة إلى المساهمة في تقديم البرامج التي تخدم المجتمع، أن أداء الجامعة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأداء أعضاء هيئة التدريس لوظائفهم، فبهم

يُقاس أداء الجامعة، وعلى قدر كفاءتهم وإنتاجهم العلمي يتوقف تقدمها في أداء مهمتها وتحقيق أهدافها.

### عاشراً: منهجية البحث وإجراءاته

في هذا الجزء يُعَرَضُ وصفاً لإجراءات البحث الميدانية، والمتمثلة في المنهج المستخدم والذي تَمَّ الاعتماد عليه في الوصول للنتائج، وتوضيحاً لمجتمع وعينة البحث، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناءها وتحكيمها، وإجراءات التحقُّق من صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي استُخدمت في معالجة وتحليل البيانات التي أُمكِن الحصول عليها على النحو التالي:

#### 1-منهج البحث:

وفي ضوء النموذج الفكري الذي تبناه البحث، والذي يتماشى مع الأساليب الكمية لجمع البيانات وتحليلها؛ فإنَّ المدخل البحثي المناسب هو المدخل الكمي بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها من خلال جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، كما يعتمد على دراسة الواقع ووصفه، وذلك بتوضيح خصائص الظاهرة، أو التعبير عنه بطريقة كمية؛ بوصفها رقمياً لتوضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، 2017، ص.181).

ونظراً لطبيعة البحث عمد الباحثان إلى استخدام المنهج الوصفي بنمطيه (المسحي والارتباطي)؛

- المنهج الوصفي المسحي: الذي يقصد به "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الظاهرة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، 2012، ص.191)، وذلك للتعرف على التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس.

- بالإضافة إلى المنهج الوصفي (الارتباطي) والمراد به: "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثَمَّة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، 2012، ص.261) للكشف عن علاقة التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بأدوارهم المهنية وعلاقتها أيضاً ببعض المتغيرات.

**2- مجتمع البحث:** تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بدرجة (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد)، والبالغ عددهم (71347) عضواً. بناءً على الإحصائيات الرسمية من وزارة التعليم للعام الجامعي 1439/ 1440هـ.

### **3- عينة البحث:**

**3-1 عينة تقنين الاستبانة:** تكونت العينة الاستطلاعية التي أمكن التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالية بالتطبيق عليها من 32 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطُبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1444هـ،

**3-2 عينة البحث الأساسية:** تمّ اختيار خمس جامعات من الجامعات السعودية موزعة جغرافياً على مناطق المملكة العربية السعودية وهي (جامعة القصيم - جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل - جامعة جدة - جامعة نجران - جامعة تبوك) للعام الدراسي 1444هـ، ومن تمّ اعتمد البحث أسلوب (الاختيار العشوائي الطبقي)، حيث بلغ قوام عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس (383) عضواً؛ وقد بين كل من كريجس ومورجان (Krejcie & Morgan (1970) أنّ العينة الممثّلة لمجتمع يبلغ (75000) هو (383) فرداً، بمستوى ثقة 95%، وفاصل ثقة 5%. طُبقت الاستبانة على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ، ثمّ جُمعت البيانات فتكونت لدى الباحثين (402) استجابة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية.

### **4- أداة جمع بيانات البحث:**

بناءً على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها، وعلى المنهج المتبع في البحث؛ فقد وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث هي "الاستبانة"، وفيما يلي وصف للاستبانة وخصائصها السيكمترية:

#### **- تحديد هدف الاستبانة**

تمثل الهدف الرئيس من أداة البحث (الاستبانة) في التعرف على التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية من وجهة نظر أفراد العينة، وفقاً لمتغيرات البحث.

#### **- بناء الاستبانة في صورتها الأولية**



تمَّ بناء الاستبانة بالرجوع إلى أدبيات البحث، وما تمَّ التوصل إليه في الإطار النظري، وتبنَّى البحث في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يُحدِّد الإجابة المحتملة لكل عبارة، على نحو يُتيح لأفراد عينة البحث الإجابة عنها تبعاً للخيارات المطروحة، واعتمد الباحثان للإجابة عن عبارات الاستبانة، على مقياس ليكرت المتدرج؛ لمعرفة درجة استجابة أفراد العينة لكل عبارة من عباراتها.

#### 4-1- صدق وثبات الاستبانة:

4-1-1 الصدق: للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تمَّ الاعتماد على:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تمَّ عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال التربوي، بلغ عددهم (16) مُحكِّمًا، وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبُعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وُضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيِّمة أفادت البحث، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حطِّيت عبارات الاستبانة على اتفاق أكثر من (80%) من المحكمين، مع بعض التعديلات التي تمَّ إجراؤها على الصورة النهائية من الاستبانة.

- بناء الاستبانة في صورتها النهائية: بعد تنفيذ التعديلات المطلوبة، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مُكوَّنة من قسمين:

القسم الأول: يتعلق بالبيانات الأولية لأفراد عينة البحث، والتي ترتبط بوصف العينة ومتغيرات البحث؛ إذ اشتملت على (اسم الجامعة - الجنس - المؤهل - مكان الحصول على الدكتوراه).

القسم الثاني: يشمل محوري الاستبانة، وهما:

جدول (2) عدد محاور الاستبانة

الأبعاد	محاور الاستبانة
6 أبعاد	المحور الأول: التقضيلات الفلسفية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية
3 أبعاد	المحور الثاني: الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

## المحور الأول: التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

جدول (3) عدد عبارات الاستبانة في المحور الأول

م	البعد	عدد العبارات
1	تهدف التربية في الجامعات السعودية إلى:	10
2	من أهم خصائص المناهج بالجامعات السعودية أنه:	10
3	المكانة والأدوار المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية:	10
4	من صفات طلبة الجامعة التي تعجبني:	10
5	أعتمد في أساليب التدريس على:	10
6	من أهم خصائص التقويم بالجامعات السعودية:	10
عدد عبارات المحور		60 عبارة

## المحور الثاني: الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

جدول (4) عدد عبارات الاستبانة في المحور الثاني

م	البعد	عدد العبارات
1	أقوم عند أداء وظيفتي التدريسية بما يلي:	12
2	أحرص عند أداء وظيفتي البحثية بالجامعة على	11
3	عند أداء وظيفتي في مجال خدمة المجتمع أهتم بما يلي	11
عدد عبارات المحور		34 عبارة

### - صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث، اختيرت عينة عشوائية استطلاعية قوامها (29) عضواً من مجتمع البحث؛ بهدف التحقق من صلاحية الأداة. وذلك لتطبيقها على أفراد عينة البحث؛ للتحقق من صدقها وثباتها عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة في كل محور من

محاورها، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في التالي:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
المحور الأول: التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية					
البعد الأول: تهدف التربية في الجامعات السعودية إلى		البعد الثاني: من أهم خصائص المناهج بالجامعات السعودية أنه		البعد الثالث: المكانة والأدوار المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية	
1	**0.744	1	**0.562	1	**0.590
2	**0.716	2	**0.533	2	*0.442
3	**0.668	3	**0.485	3	**0.681
4	**0.607	4	**0.591	4	**0.638
5	**0.737	5	**0.690	5	**0.802
6	**0.643	6	**0.778	6	*0.389
7	**0.725	7	**0.565	7	**0.671
8	**0.694	8	**0.519	8	**0.703
9	**0.677	9	**0.753	9	**0.806
10	**0.701	10	**0.606	10	**0.855
البعد الرابع: من صفات طلبة الجامعة التي تعجبني		البعد الخامس: أعتد في أساليب التدريس على		البعد السادس: من أهم خصائص التقويم بالجامعات السعودية	
1	**0.674	1	**0.713	1	**0.829
2	**0.756	2	**0.714	2	**0.845
3	**0.725	3	**0.762	3	**0.726
4	**0.772	4	**0.819	4	**0.807
5	**0.692	5	**0.729	5	**0.699
6	*0.455	6	*0.374	6	**0.788

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.854	7	**0.570	7	**0.759	7
**0.637	8	**0.567	8	**0.832	8
**0.510	9	**0.600	9	**0.747	9
**0.629	10	**0.488	10	**0.836	10
المحور الثاني: الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية					
البُعد الثالث: عند أداء وظيفتي في مجال خدمة المجتمع أهتم بما يلي:		البُعد الثاني: أحرص عند أداء وظيفتي البحثية بالجامعة على		البُعد الأول: أقوم عند أداء وظيفتي التدريسية بما يلي	
**0.778	1	**0.725	1	**0.506	1
**0.687	2	**0.630	2	**0.710	2
**0.883	3	**0.656	3	**0.699	3
**0.762	4	**0.711	4	**0.780	4
**0.836	5	**0.849	5	**0.709	5
**0.652	6	**0.707	6	**0.873	6
**0.782	7	**0.621	7	**0.510	7
**0.856	8	**0.678	8	**0.671	8
**0.725	9	**0.786	9	*0.451	9
**0.700	10	**0.766	10	**0.656	10
**0.743	11	**0.730	11	**0.699	11
*دالة عند مستوى دلالة 0.05، ** دالة عند مستوى دلالة 0.01				**0.656	12

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض. تمَّ كذلك التأكد من تجانس أبعاد كل محور من محوري الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد

والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه البُعد، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محوري الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

معاملات الارتباط	الأبعاد	المحور
**0.674	البُعد الأول: تهدف التربية في الجامعات السعودية إلى	المحور الأول: التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية
**0.732	البُعد الثاني: من أهم خصائص المناهج بالجامعات السعودية أنه	
**0.541	البُعد الثالث: المكانة والأدوار المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية	
**0.781	البُعد الرابع: من صفات طلبة الجامعة التي تعجبني	
**0.808	البُعد الخامس: أعتمد في أساليب التدريس على	
**0.665	البُعد السادس: من أهم خصائص التقويم بالجامعات السعودية	
**0.690	البُعد الأول: أقوم عند أداء وظيفتي التدريسية بما يلي	المحور الثاني: الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية
**0.907	البُعد الثاني: أحرص عند أداء وظيفتي البحثية بالجامعة على	
**0.911	البُعد الثالث: عند أداء وظيفتي في مجال خدمة المجتمع أهتم بما يلي:	

\*\* دالة عند مستوى ثقة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محوري الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه البُعد معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

**4-2: الثبات:** تمّ التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ *Cronbach's Alpha* ومعامل ثبات أوميغا لمكدونالدز *McDonald's Omega*، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): معاملات ثبات درجات محاور وأبعاد الاستبانة

المحور	الأبعاد	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات أومجا
المحور الأول: التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية	البُعد الأول: تهدف التربية في الجامعات السعودية إلى	0.877	0.867
	البُعد الثاني: من أهم خصائص المناهج بالجامعات السعودية أنه	0.796	0.765
	البُعد الثالث: المكانة والأدوار المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية	0.836	0.825
	البُعد الرابع: من صفات طلبة الجامعة التي تعجبني	0.887	0.887
	البُعد الخامس: أعتد في أساليب التدريس على	0.831	0.819
	البُعد السادس: من أهم خصائص التقويم بالجامعات السعودية	0.904	0.901
	ثبات المحور ككل	0.939	0.938
المحور الثاني: الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية	البُعد الأول: أقوم عند أداء وظيفتي التدريسية بما يلي	0.880	0.877
	البُعد الثاني: أحرص عند أداء وظيفتي البحثية بالجامعة على	0.898	0.892
	البُعد الثالث: عند أداء وظيفتي في مجال خدمة المجتمع أهتم بما يلي:	0.927	0.927
	ثبات المحور ككل	0.946	0.941

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً،

وعلى ذلك يتبين أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) تؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالية.

#### 5- تصنيف البيانات:

ولتسهيل تفسير النتائج يجب ملاحظة أن الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية في كل محور من محورها يتم بالاختيار بين خمسة اختيارات للاستجابة هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) لتقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، والدرجة المرتفعة

في أي عبارة أو بُعد أو محور في الاستبانة تعبر عن درجة عالية من التحقق، وتمّ الاعتماد على المحكّات الموضحة في الجدول أدناه في تحديد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للأبعاد وللمحاور:

جدول (8): محكّات تحديد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وعلاقتها بأدائهم لأدوارهم المهنية

درجة التحقق	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو للمحور
ضعيف جداً	أقل من 1.8
ضعيفة	من 1.8 لأقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 لأقل من 3.4
كبيرة	من 3.4 لأقل من 4.2
كبيرة جداً	من 4.2 فأكثر

حيث أنه تمّ الاعتماد على التدرّج الخماسي في تصميم الاستبانة، وبالتالي تحديد المحكّات اللازمة للحكم على درجة التحقق بناءً على تحويل الدرجات المنفصلة المقابلة للاستجابات في الاستبانات (1، 2، 3، 4، 5) لمدى متصل وذلك بحساب المدى (أكبر درجة - أصغر درجة = 4)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات ( $0.8 = 5/4$ )، لنحصل على سعة كل محك من المحكّات الخمسة الموضحة في الجدول السابق.

**6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical Package for the Social (spss)* كالتالي:

**للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالية تمّ استخدام:**

- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا لكرونباخ *Alpha Cronbach* ومعامل ثبات أوميغا لمكدونالدز *McDonald's Omega*، في التأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية.

### للإجابة عن أسئلة البحث تمّ استخدام:

- التكرارات *Frequencies* والنسب المئوية *Percent* والمتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وواقع أدائهم لأدوارهم المهنية.
- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وبين أدائهم لأدوارهم المهنية.

### احدى عشر: نتائج البحث ومناقشتها

يقدم هذا الجزء عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث الميدانية التي تمّ التوصل إليها بعد تطبيق أداة البحث ومعالجة البيانات، وجرى عرضها ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

#### 1- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:

نصّ السؤال الأول للبحث على "ما التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة والمتعلقة بالتفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتمّ فصل العبارات الخاصة بكل فلسفة من الفلسفات الخمس، ثمّ تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، ومن ثمّ تحديد التفضيلات الفلسفية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وسيتم عرض النتائج التفصيلية الخاصة بكل فلسفة ثمّ المقارنة بين الفلسفات معاً، وهو ما يتضح في التالي:

#### الفلسفة المثالية:

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول

عبارات الفلسفة المثالية

م	العبارات	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق بشدة				



				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
5	كبيرة	0.766	4.002	23.9	96	58.0	233	12.7	51	5.5	22	0.0	0.0	تحقيق كمال الذات الإنسانية بالوصول بها إلى أقصى درجات المعرفة	1
2	كبيرة	0.756	4.129	32.6	131	50.7	204	13.9	56	2.5	10	0.2	1	بناء شخصية منتمية لمثل المجتمع العليا	2
9	كبيرة	0.873	3.779	18.2	73	52.5	211	18.7	75	10.4	42	0.2	1	يتسم المنهج بالثبات ويعد المرجعية الأولى للمعرفة	3
6	كبيرة	0.827	3.968	25.9	104	51.7	208	15.7	63	6.7	27	0.0	0.0	يقسم المنهج وفق المراحل الدراسية ويصمم لتدريب عقل المتعلم	4
8	كبيرة	0.862	3.868	20.9	84	54.7	220	15.4	62	8.2	33	0.7	3	المصدر الرئيس لتوليد الأفكار، والشراح والمفصل لها.	5
7	كبيرة	0.858	3.965	26.4	106	52.0	209	13.9	56	7.2	29	0.5	2	ينمي قدرات الطالب على الحفظ والاسترجاع	6
1	كبيرة جداً	0.738	4.276	42.0	169	46.0	185	9.7	39	2.0	8	0.2	1	على درجة عالية من الأخلاق والتعاون	7
12	متوسطة	1.234	3.042	14.2	57	27.1	109	15.9	64	34.3	138	8.5	34	يتلقى العلم والدرس من الأستاذ وليس له دور في العملية التعليمية	8
4	كبيرة	0.879	4.005	27.6	111	55.2	222	8.5	34	7.5	30	1.2	5	استخدام طريقة الإلقاء والمحاضرة لنقل المعلومات واستظهار الحقائق والأفكار النظرية	9
11	متوسطة	1.032	3.361	11.7	47	40.3	162	22.6	91	23.1	93	2.2	9	أشجع الطالبة على الحفظ لترسيخ المعلومة	10
3	كبيرة	0.799	4.075	28.6	115	56.7	228	9.0	36	5.0	20	0.7	3	التركيز على الجانب المعرفي، من خلال الاختبارات لقياس إنجاز الطلبة	11
10	كبيرة	1.043	3.627	18.7	75	46.0	185	17.9	72	14.2	57	3.2	13	الغاية من التقييم هو	12

م	العبارات	الاستجابة									
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
	التفوق والحصول على درجات أكاديمية عالية										
	الدرجات الكلية للفلسفة المثالية										
		0.889	3.841								
	كبيرة										

### يتضح من الجدول السابق أن:

الفلسفة المثالية كأحد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متحققة بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 3.841 وانحراف معياري 0.889، أما بشأن العبارات الفرعية للفلسفة المثالية فجاءت واحدة منها متحققة بدرجة كبيرة جداً، وتسع منها متحققة بدرجة كبيرة، واثنين منها متحققة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.042 و4.276، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (7) "على درجة عالية من الأخلاق والتعاون" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة (4.276) بانحراف معياري قدره (0.738).
- جاءت العبارة رقم (2) "بناء شخصية منتمية لمثل المجتمع العليا" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.129 بانحراف معياري قدره 0.756.
- جاءت العبارة رقم (10) "أشجع الطلبة على الحفظ لترسيخ المعلومة" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.361 بانحراف معياري قدره 1.032.
- جاءت العبارة رقم (8) "يتلقى العلم والدرس من الأستاذ وليس له دور في العملية التعليمية" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.042 بانحراف معياري قدره 1.234.

مما سبق يتضح من استجابات أفراد عينة البحث حول الفلسفة المثالية إلى توافر عبارات هذا البُعد بدرجة مرتفعة، حيث وردت عبارة "على درجة عالية من الأخلاق والتعاون" بدرجة كبيرة جداً في بُعد نظرة المثالية للمتعلم والذي تهدف التربية المثالية إلى تعليمه احترام القيم واحترام وطنه ومجتمعه؛ وهذا ينمُّ من خلال تنمية الجانب الأخلاقي لديه، كما أنَّ بقية العبارات جاءت بدرجة كبيرة ما عدا عبارتي "أشجع الطلبة على الحفظ لترسيخ المعلومة"، و"يتلقى العلم والدرس من الأستاذ وليس له دور في العملية التعليمية" جاءت في المرتبتين الأخيرة على التوالي، وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ الفلسفة المثالية تهتم بالحفظ والتلقين والطالب فيها مجرد متلقي ولا يشارك في العملية التعليمية، وهذا ممَّا يؤخذ على هذه الفلسفة؛ ممَّا يؤكد أن أفراد العينة لا يوافقون على هذا المبدأ لدى هذه الفلسفة؛ والذي يتتافى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم والتي تدعو إلى مشاركة الطالب في العملية التعليمية. وفي هذا يرى النجيجي (1981) أن الفلسفة المثالية لم تركز على خبرات الطلبة في مناهجها الدراسية، وإنما اهتمت بتقديم الخبرة الإنسانية ككل مختصرة في المواد الدراسية.

### الفلسفة الواقعية:

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الفلسفة الواقعية

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة				العبارات	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق على الإطلاق		

				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
7	كبيرة	0.731	3.995	22.6	91	58.0	233	15.7	63	3.7	15	0.0	0.0	دراسة الواقع الطبيعي وقوانينه عن طريق التجربة والأساليب العلمية	1
9	كبيرة	0.722	3.950	20.6	83	56.7	228	19.7	79	3.0	12	0.0	0.0	تحقيق توافق الطلبة وانسجامهم مع القوانين الطبيعية	2
11	كبيرة	0.800	3.866	17.7	71	59.5	239	14.9	60	7.7	31	0.2	1	يشتمل على كل صنف المعرفة ويركز على المادة الدراسية	3
6	كبيرة	0.794	4.017	26.4	106	55.0	221	12.7	51	6.0	24	0.0	0.0	يتدرج المنهج من السهل إلى الصعب.	4
12	كبيرة	0.910	3.816	20.4	82	53.0	213	15.7	63	9.7	39	1.2	5	يختار المادة التي ينبغي أن تدرس وتقديما بطريقة علمية منهجية	5
8	كبيرة	0.773	3.965	23.6	95	53.2	214	19.7	79	3.0	12	0.5	2	يشبع اهتمامات ورغبات الطلبة.	6
1	كبيرة	0.740	4.174	33.8	136	53.0	213	10.4	42	2.2	9	0.5	2	متكيف ومنسجم مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من حوله	7
3	كبيرة	0.741	4.154	32.8	132	53.0	213	11.2	45	2.7	11	0.2	1	يلتزم بالنظام الجامعي	8
2	كبيرة	0.663	4.162	28.6	115	61.2	246	8.5	34	1.2	5	0.5	2	طرق تدريس تتطلق من تعلم الأجزاء حتى يتم تعلم الكل	9
4	كبيرة	0.751	4.042	27.9	112	51.0	205	18.7	75	2.5	10	0.0	0.0	أفضل استخدام التعليم المبرمج والتأكيد على الرحلات والزيارات والمشاهدات.	10
5	كبيرة	0.739	4.027	23.6	95	60.2	242	11.7	47	4.2	17	0.2	1	استخدام أساليب موضوعية بصورة	11

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
	مستمرة لتقوم الطلبة														
12	تعتمد على الاختبارات المقننة والموضوعية	3	0.7	21	5.2	57	14.2	250	62.2	71	17.7	3.908	0.766	كبيرة	10
	الدرجات الكلية للفلسفة الواقعية											4.006	0.761	كبيرة	

### يتضح من الجدول السابق أن:

الفلسفة الواقعية كأحد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متحققة بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 4.006 وانحراف معياري 0.761، أما بشأن العبارات الفرعية للفلسفة الواقعية فجاءت جميعها متحققة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.816 و 4.174، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (7) "متكيف ومنسجم مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من حوله" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.174 بانحراف معياري قدره 0.740.
- جاءت العبارة رقم (9) "طرق تدريس تتطلق من تعلم الأجزاء حتى يتم تعلم الكل" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.162 بانحراف معياري قدره 0.663.
- جاءت العبارة رقم (3) "يشتمل على كل صنوف المعرفة ويركز على المادة الدراسية" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.866 بانحراف معياري قدره 0.800.
- جاءت العبارة رقم (5) "يختار المادة التي ينبغي أن تدرس وتقديمها بطريقة علمية منهجية" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث

بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.816 بانحراف معياري قدره 0.910.

مما سبق يتضح من استجابات أفراد عينة البحث حول الفلسفة الواقعية بشكل عام إلى توافر عبارات بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على أن الفلسفة الواقعية وإن كانت من أقدم الفلسفات إلا أنها كما يذكر المطرفي (2020) من أكثرها صيغاً وتطبيقاً حتى وقتنا الراهن، فتأثيرها ممتد حتى اليوم، وقد جاءت عبارة "متكيف ومنسجم مع البيئة الطبيعية والاجتماعية من حوله" وعبارة "طرق تدريس تتطلق من تعلم الأجزاء حتى يتم تعلم الكل" متحققة بدرجة كبيرة كأعلى عبارتين، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الفلسفة الواقعية تتميز في كثير من أبعاد العملية التعليمية وفي نظرتها لكل من أهداف التربية والمنهج وطرق التدريس؛ حيث تهدف التربية فيها أن تُعد المتعلم للتكيف مع بيئته والعالم الواقعي من حوله، كما ترى التدرج في التعلم من الجزء إلى الكل ومن المحسوس إلى المجرد ومن الأشياء إلى الكلمات، وكذلك الاهتمام بالنواحي العملية والتجريب، والعناية بالعلوم الطبيعية، والبحث عن الحقيقة في العالم المحسوس، وهذا ما يؤكد استجابتها واستيعابها للمتغيرات المعرفية وعدم الجمود، وجاءت عبارة "يشتمل على كل صنوف المعرفة ويركز على المادة الدراسية" وعبارة "يختار المادة التي ينبغي أن تدرس وتقديمها بطريقة علمية منهجية" في الترتيب الأخير بين العبارات، وقد تُردُّ هذه النتيجة إلى أن المنهج من الصعب أن يشتمل على كل صنوف المعرفة، وهذا ما يجعل الفلسفة الواقعية تُركِّز على المادة الدراسية؛ حيث لا مجال للأنشطة الأخرى واستقاء المعلومات من مصادر أخرى غير المادة الدراسية، وهذا ما يجعل المعلم في هذه الفلسفة له سلطة وحرية في اختيار المادة التي يُدرِّسها، وهذا لا يحصل غالباً لأعضاء هيئة التدريس، فهو مُلزم باتباع نظام الجامعة، وتحقيق الأهداف المنوطة به.

### الفلسفة التربوية الإسلامية:

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث

حول عبارات الفلسفة الإسلامية

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة								العبارات	م		
				موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق				غير موافق على الإطلاق	
				تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة			تكرار	نسبة

م	العبارات	الاستجابة										الانحراف المعياري	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
1	إعداد المسلم الصالح لحياة الدنيا والآخرة	0.0	0.0	3.0	12	10.2	41	45.0	181	41.8	168	4.256	0.758	كبيرة جداً	4
2	تهذيب النفس والارتقاء بالروح وتنقية العقل لدى الطلبة	2	0.5	3.5	14	12.9	52	48.3	194	34.8	140	4.134	0.803	كبيرة	5
3	يحتوي على معارف ومهارات الملائمة لبيئة الطلبة	2	0.5	5.7	23	16.4	66	58.0	233	19.4	78	3.900	0.790	كبيرة	10
4	يتكون المنهج من علوم دينية مصدرها الوحي، وعلوم دنيوية مصدرها العقل والتجربة	4	1.0	2.7	11	22.6	91	52.0	209	21.6	87	3.905	0.797	كبيرة	9
5	قدوة حسنة ومثالاً أعلى للطلاب	0.0	0.0	0.7	3	10.4	42	47.3	190	41.5	167	4.296	0.681	كبيرة جداً	3
6	مرن يراعي حاجات الطلبة	1	0.2	4.0	16	12.9	52	45.3	182	25.6	103	3.908	0.847	كبيرة	8
7	يحرص على التوازن بين النمو الروحي والنمو الجسمي	1	0.2	5.2	21	23.6	95	45.3	182	25.6	103	3.908	0.847	كبيرة	8
8	يسعى إلى تطبيق ونشر ما تعلمه من العلم	2	0.5	7.0	28	27.6	111	41.0	165	23.9	96	3.808	0.896	كبيرة	11
9	تنوع أساليب وطرق التدريس منها أسلوب المحاضرة والتلقين والحوار والممارسة (العمل) والقدوة الحسنة والقصص والأمثال	1	0.2	2.2	9	3.5	14	52.5	211	41.5	167	4.328	0.675	كبيرة جداً	2
10	استخدام الأسلوب العملي الذي يعلم الطلبة الربط بين الفكر والعمل وبين النظرية والتطبيق	0.0	0.0	0.7	3	5.7	23	48.8	196	44.8	180	4.376	0.628	كبيرة جداً	1
11	تقويم مستمر يستخدم	2	0.5	6.5	26	11.4	46	53.2	214	28.4	114	4.025	0.838	كبيرة	7

م	العبارات	الاستجابة									
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
	أساليب وأدوات متنوعة										
12	يراعي تقديم التعزيز المناسب للمتعلمين، ويشجعهم على تقدم تعلمهم. يستخدم مبدأ الثواب والعقاب	3	0.7	38	9.5	89	22.1	215	53.5	57	14.2
	الدرجات الكلية للفلسفة الإسلامية										
			0.777								4.058

### يتضح من الجدول السابق أن:

الفلسفة الإسلامية كأحد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متحققة بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 4.058 وانحراف معياري 0.777، أما بشأن العبارات الفرعية للفلسفة الإسلامية فجاءت منها أربع عبارات متحققة بدرجة كبيرة جداً، وثماني عبارات متحققة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.709 و4.376، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (10) "استخدام الأسلوب العملي الذي يعلم الطلبة الربط بين الفكر والعمل وبين النظرية والتطبيق" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.376 بانحراف معياري قدره 0.628.

- جاءت العبارة رقم (9) "تنوع أساليب وطرق التدريس منها أسلوب المحاضرة والتلقين والحوار والممارسة (العمل) والقُدوة الحسنة والقصص والأمثال" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.328 بانحراف معياري قدره 0.675.

- جاءت العبارة رقم (8) "يسعى إلى تطبيق ونشر ما تعلمه من العلم" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.808 بانحراف معياري قدره 0.896.



- جاءت العبارة رقم (12) "يراعي تقديم التعزيز المناسب للمتعلمين، ويشجعهم على تقدم تعلمهم. يستخدم مبدأ الثواب والعقاب" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.709 بانحراف معياري قدره 0.852.

وممّا سبق يتضح من استجابات أفراد عينة البحث توافر عبارات هذا البُعد في مجملها بدرجة مرتفعة، وجاءت أربع منها بدرجة مرتفعة جداً، وفي الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي وهي: استخدام الأسلوب العملي الذي يُعَلِّم الطلبة الربط بين الفكر والعمل وبين النظرية والتطبيق"، "تنوع أساليب وطرق التدريس منها أسلوب المحاضرة والتأقنين والحوار والممارسة (العمل) والقدوة الحسنة والقصص والأمثال"، "قدوة حسنة ومثالاً أعلى للطلاب"، "إعداد المسلم الصالح لحياة الدنيا والآخرة"، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الفلسفة الإسلامية تهتم بالتكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث تربط بين النظرية والتطبيق، وهو ما يشير إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس يفضلون التنوع في أساليب وطرق التدريس لتحقيق هذا الهدف، والعمل على إعداد الطلبة في كل النواحي؛ حيث أنّ من أسس التربية الإسلامية أنها تربية شمولية متوازنة، نظرية وعملية تجمع بين النظرية والسلوك العملي، وبين القول والعمل؛ لأنّ الفكر التربوي الإسلامي ينطلق من تربية الإنسان الصالح باعتباره غاية التربية الإسلامية، وأن تربية الإنسان الصالح تتطلب تربيته من كافة الجوانب، لأن الإنسان الصالح كلّ متكامل؛ وذلك لكون التربية الإسلامية تستهدف غرضين: الأول ديني ويقصد به العمل للآخرة والثاني هو الغرض العملي الدنيوي ويقصد به العمل للدنيا، فهي تهدف إلى إعداد الفرد المسلم، والفرد المسلم هو الإنسان العامل الذي يقوم بالعمل الصالح (الحازمي، 2013).

### الفلسفة البرجماتية:

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الفلسفة البرجماتية

م	العبارات	الاستجابة					الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			

				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
5	كبيرة	0.885	4.087	35.6	143	45.0	181	12.7	51	6.0	24	0.7	3	1	تنمية قدرة الطالب على التفكير الإبداعي
8	كبيرة	0.817	3.970	25.9	104	51.0	205	17.7	71	5.2	21	0.2	1	2	الكشف عن قدرات الفرد من خلال تفاعله مع المواقف الخبرة المتدفقة
12	كبيرة	0.913	3.580	12.9	52	47.3	190	25.9	104	12.7	51	1.2	5	3	يعتمد على النشاط الذي يُبنى على اهتمامات الطلبة وحب استطلاعهم
9	كبيرة	0.751	3.900	18.7	75	57.7	232	18.7	75	5.0	20	0.0	0.0	4	المنهج وحدة متكاملة تشمل الخبرات المختلفة بصورة وظيفية
2	كبيرة جداً	0.694	4.303	41.5	167	49.3	198	7.5	30	1.5	6	0.2	1	5	مرشد وميسر يشجع على التعلم من خلال العمل وحل المشكلات ولعب الأدوار
4	كبيرة	0.813	4.102	32.6	131	50.5	203	11.9	48	4.5	18	0.5	2	6	يصنع بيئة تفاعلية تدفع الطالب إلى التجريب وفحص الأفكار الجديدة
11	كبيرة	0.889	3.858	24.1	97	46.0	185	22.1	89	7.0	28	0.7	3	7	شخصية مبدعة متطورة لديه مهارة وقدرة على حل المشكلات
7	كبيرة	0.827	4.010	27.9	112	51.2	206	15.7	63	4.5	18	0.7	3	8	عضو مهم في المجتمع الجامعي له الحرية ليكون مستقلاً ونشطاً
3	كبيرة	0.751	4.192	35.3	142	52.5	211	8.5	34	3.5	14	0.2	1	9	اهتم بالتعلم من خلال العمل حيث يتعلم الطالب عن طريق النشاط أكثر منه عن طريق التلقين
1	كبيرة جداً	0.686	4.303	41.8	168	48.3	194	8.5	34	1.5	6	0.0	0.0	10	أشجع الطالب على التعلم الذاتي عن طريق التجريب والمحاولة والخطأ
10	كبيرة	0.902	3.888	23.9	96	51.2	206	16.2	65	7.2	29	1.5	6	11	توظيف التقويم في التشخيص والتخطيط والعلاج

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة					
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
12	أهتم بقياس قدرة الطلبة على حل المشكلات بطرق علمية وإنجاز المشاريع والتطبيقات العملية	0.2	1	6.2	25	9.7	39	58.7	236	25.1	101	4.022	0.788	كبيرة	6
الدرجات الكلية للفلسفة للبرجماتية												4.018	0.809	كبيرة	

### يتضح من الجدول السابق أن:

الفلسفة البرجماتية كأحد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متحققة بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 4.018 وانحراف معياري 0.809، أما بشأن العبارات الفرعية للفلسفة البرجماتية فجاءت منها اثنين متحققة بدرجة كبيرة جداً، وعشر عبارات متحققة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.580 و 4.303، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (10) "أشجع الطالب على التعلم الذاتي عن طريق التجريب والمحاولة والخطأ" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.303 بانحراف معياري قدره 0.686.
- جاءت العبارة رقم (5) "مرشد وميسر يشجع على التعلم من خلال العمل وحل المشكلات ولعب الأدوار" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.303 بانحراف معياري قدره 0.694.
- جاءت العبارة رقم (7) "شخصية مبدعة متطورة لديه مهارة وقدرة على حل المشكلات" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.858 بانحراف معياري قدره 0.889.

- جاءت العبارة رقم (3) "يعتمد على النشاط الذي يُبنى على اهتمامات الطلبة وحب استطلاعهم" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومرتفعة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.580 بانحراف معياري قدره 0.913.

ومما سبق يتضح من استجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الفلسفة البرجماتية بشكل عام إلى توافر عبارات هذا البُعد بدرجة مرتفعة، وبدرجة مرتفعة جداً في عبارتي: "أشجع الطالب على التعلم الذاتي عن طريق التجريب والمحاولة والخطأ"، و"مرشد وميسر يشجع على التعلم من خلال العمل وحل المشكلات ولعب الأدوار" وهذا يدل على أن الفلسفة البرجماتية تهتم بالمتعلم، بل تجعله محور العملية التعليمية، ولذلك تجعل المعلم يقوم بدور المرشد أو الميسر في عملية التعلم يشجع الطلبة على التعلم من خلال العمل وحل المشكلات، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشجعون الطلبة على التعلم الذاتي؛ بحيث يقوم بالتجربة والمحاولة والخطأ، ويفضلون أن يقوم بدور المرشد والميسر، وهذا ما تدعو إليه التربية الحديثة، ولا يفضلون الاتجاهات التقليدية والاعتماد على المعلم، وهذا ما أشارت إليه دراسة Yazon & Ang (2018) أن أعضاء هيئة التدريس يستجيبون للتحويل النموذجي في التعليم، أي من التركيز على المعلم إلى التركيز على الطالب، مما يعطي أهمية لما يُمكن للطلاب إظهاره عند الانتهاء من موضوع أو دورة تدريبية معينة؛ فهم يُعدّون المتعلمين للعالم الحقيقي ويزودونهم بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع المتغير والمليء بالتحديات.

### الفلسفة الوضعية المنطقية:

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الفلسفة الوضعية المنطقية

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	إكساب الطلبة المعرفة عن طريق الخبرة الحسية	3	0.7	28	7.0	60	14.9	216	53.7	95	23.6	3.925	0.853	كبيرة	8

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
	المستمرة														
2	تتمية القيم العلمية لدى الطلبة	2	0.5	4	1.0	42	10.4	207	51.5	147	36.6	4.226	0.710	كبيرة جداً	3
3	تصاغ المادة التعليمية في خطوات متسلسلة ومرتببة ترتيباً منطقياً وفقاً لقدرات الطلبة حتى يصل بهم إلى السلوك النهائي المرغوب فيه	2	0.5	29	7.2	68	16.9	222	55.2	81	20.1	3.873	0.830	كبيرة	11
4	يشتمل المنهج على خبرات تعليمية موضوعية علمية تقوم على المنطق والتجريب	1	0.2	23	5.7	56	13.9	238	59.2	84	20.9	3.948	0.773	كبيرة	7
5	يؤمن بالعلم وخصائصه الموضوعية وما يفرضه من سلوك تجريبي منطقي	1	0.2	6	1.5	28	7.0	211	52.5	156	38.8	4.281	0.680	كبيرة جداً	1
6	تكون مفاهيمه ومصطلحاته واضحة ومحددة	0.0	0.0	4	1.0	37	9.2	229	57.0	132	32.8	4.216	0.644	كبيرة جداً	4
7	يكتسب دوافع جديدة عن طريق الخبرة الحسية	1	0.2	24	6.0	80	19.9	206	51.2	91	22.6	3.900	0.824	كبيرة	9
8	يهتم بالاكشاف ويفكر بوضوح وموضوعية	4	1.0	34	8.5	81	20.1	180	44.8	103	25.6	3.856	0.931	كبيرة	12
9	أفضل استخدام الأساليب العلمية التي تعتمد على تحديد المفاهيم والمصطلحات	0.0	0.0	10	2.5	37	9.2	231	57.5	124	30.8	4.167	0.688	كبيرة	5
10	أفضل استخدام أسلوب التحليل المنطقي والتثبت التجريبي في عرض المادة	0.0	0.0	5	1.2	36	9.0	213	53.0	148	36.8	4.254	0.666	كبيرة جداً	2
11	توظيف أساليب التقويم المقننة التي تقوم على التحليل المنطقي	4	1.0	28	7.0	73	18.2	205	51.0	92	22.9	3.878	0.875	كبيرة	10

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
12	أفضل الاختبارات التي تسهم في معرفة دوافع المتعلمين والحصول على تغذية راجعة	2	0.5	8	2.0	43	10.7	226	56.2	123	30.6	4.144	0.720	كبيرة	6
الدرجات الكلية للفلسفة الوضعية المنطقية												4.056	0.766	كبيرة	

### يتضح من الجدول السابق أن:

الفلسفة الوضعية المنطقية كأحد التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متحققة بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 4.056 وانحراف معياري 0.766، أما بشأن العبارات الفرعية للفلسفة الوضعية المنطقية فجاءت منها أربع عبارات متحققة بدرجة كبيرة جداً، وثمانية عبارات متحققة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.856 و 4.281، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (5) "يؤمن بالعلم وخصائصه الموضوعية وما يفرضه من سلوك تجريبي منطقي" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.281 بانحراف معياري قدره 0.680.
- جاءت العبارة رقم (10) "أفضل استخدام أسلوب التحليل المنطقي والتثبت التجريبي في عرض المادة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.254 بانحراف معياري قدره 0.666.
- جاءت العبارة رقم (3) "تصاغ المادة التعليمية في خطوات متسلسلة ومرتبطة ترتيباً منطقياً وفقاً لتقدرات الطلبة حتى يصل بهم إلى السلوك النهائي المرغوب فيه" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.873 بانحراف معياري قدره 0.830.

- جاءت العبارة رقم (8) "يهتم بالاكشاف ويفكر بوضوح وموضوعية" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.856 بانحراف معياري قدره 0.931.

مما سبق يتضح من استجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الفلسفة الوضعية المنطقية بشكل عام قد جاءت بدرجة مرتفعة، أربع من هذه العبارات جاءت بدرجة مرتفعة جداً، وهي على التوالي: "يؤمن بالعلم وخصائصه الموضوعية وما يفرضه من سلوك تجريبي منطقي"، "أفضل استخدام أسلوب التحليل المنطقي والتثبت التجريبي في عرض المادة"، "تنمية القيم العلمية لدى الطلبة"، "تكون مفاهيمه ومصطلحاته واضحة ومحددة"، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يفضلون المنهج التجريبي، وما يفرضه من تحليل منطقي، ولغة علمية، واضحة، ومفهومة، كما جاءت عبارة "تصاغ المادة التعليمية في خطوات متسلسلة ومرتبطة ترتيبياً منطقياً وفقاً لقدرات الطلبة حتى يصل بهم إلى السلوك النهائي المرغوب فيه" وعبارة "يهتم بالاكشاف ويفكر بوضوح وموضوعية" في الترتيب الأخير بين العبارات وقد يُعزى هذا إلى أن أفراد العينة قد يكون لديهم ملاحظات على المادة التعليمية، أو أنها لا تتوافق مع قدرات الطلبة، ومما يدعم ذلك عبارة أن المتعلم يهتم بالاكشاف ويفكر بوضوح وموضوعية، وقد لا يتصف الطلبة بذلك، أو لا يُبدون ذلك. وهنا يأتي دور عضو هيئة التدريس بتنمية الإبداع ومهارات التفكير العليا لدى طلبتهم، وبت روح الاكشاف، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء، ولا يتوقف عند المادة الدراسية فقط.

#### ترتيب التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية:

ومجمل ما تمّ التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الأول للبحث والمتعلق بالتفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (14): التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

الترتيب	نسبة التفضيل	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الفلسفات التربوية
5	76.82%	كبيرة	0.889	3.841	الفلسفة المثالية
4	80.12%	كبيرة	0.761	4.006	الفلسفة الواقعية
1	81.16%	كبيرة	0.777	4.058	الفلسفة الإسلامية
3	80.36%	كبيرة	0.809	4.018	الفلسفة البرجماتية

الترتيب	نسبة التفضيل	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الفلسفات التربوية
2	81.12%	كبيرة	0.766	4.056	الفلسفة الوضعية المنطقية
		كبيرة	0.800	3.996	الدرجة الكلية للفلسفات التربوية

يتضح من الجدول السابق أنّ التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متحققة بدرجة كبيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور من محاور الاستبانة 3.996 بانحراف معياري 0.800، وجاءت جميع الفلسفات التربوية متحققة بدرجة كبيرة من حيث درجة التفضيل، لكن يلاحظ أن أقل الفلسفات تفضيلاً لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية هي الفلسفة المثالية والتي جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط وزني 3.841 وانحراف معياري 0.889.

كما يُلاحظ أن باقي الفلسفات تكاد تكون متساوية في درجة التفضيل وهو ما يؤكد عدم شيوع فلسفة واحدة تغطي على تفضيل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، حيث كانت هناك فروقاً ضئيلة بين المتوسطات الوزنية للفلسفات (الواقعية، الإسلامية، البرجماتية، الوضعية المنطقية)، وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت الفلسفة الإسلامية في الترتيب الأول بمتوسط وزني 4.058 وانحراف معياري 0.777، يليها في الترتيب الثاني الفلسفة الوضعية المنطقية بمتوسط وزني 4.056 وانحراف معياري 0.766، وفي الترتيب الثالث جاءت الفلسفة البرجماتية بمتوسط وزني 4.018 وانحراف معياري 0.809، وفي الترتيب الرابع جاءت الفلسفة الواقعية بمتوسط وزني 4.006 وانحراف معياري 0.761، وفي الترتيب الخامس والأخير الفلسفة المثالية بمتوسط وزني 3.841 وانحراف معياري 0.889، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2017) Kaya & Kaya ودراسة (2019) Egmir & Celik ودراسة Gundogdu, Dursun & Saracaloglu (2020)، والذي أظهرت النتائج أن أفراد العينة يميلون إلى الفلسفات المعاصرة أكثر من الفلسفات التقليدية؛ حيث جاءت الفلسفة التجريبية في المرتبة الأولى، وكانت الفلسفة المثالية في المرتبة الأخيرة.

كما تتفق مع دراسة بني خلف (2020) التي جاءت فيها الفلسفة الإسلامية بالمرتبة الأولى من بين الفلسفات الأخرى؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن البحث أجريت في البيئة الإسلامية، والتي لها الأثر الكبير على معتقدات وأفكار أفرادها، وممارساتهم التربوية، كما أن



سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تركز في مبادئها وأهدافها على تعاليم الدين الإسلامي، والذي ينعكس على العملية التعليمية بكافة جوانبها.

كما جاءت فيها الفلسفة المثالية في المرتبة الأخيرة، وهذه النتيجة منطقية في رأي الباحثة حيث أن هذه البحث وأغلب الدراسات التي تتفق معها أجريت حديثاً حيث يتسم هذا العصر بالاتجاهات الحديثة في التعليم، والبعد عن التقليدية والجمود في العملية التعليمية.

وبناءً على ما توصل إليه البحث من أن الفلسفات في مجملها جاءت بدرجة كبيرة فإن الباحثان يريا أن هذه نتيجة منطقية في ظل التحولات المعاصرة والثورة المعرفية الهائلة وجهود الجامعات في التحديث والتطوير؛ وأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على مواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة في هذا العصر.

وهذا ما يجعلهم يراجعون أفكارهم وتصوراتهم حول القضايا والرؤى التعليمية وانتقاء المناسب منها في المواقف التعليمية بهدف تطويرها باستمرار، وفي هذا يذكر كريم (2022)، ص.114) أن هذه الانتقائية شائعة ومتعارف عليها في كثير من المجالات الدراسية والبحثية؛ ذلك أن الكثيرين ممن يطالعون نظريات فلسفية مختلفة، يتفقون من حيث الرؤية الفكرية مع بعضها ويختلفون مع بعضها الآخر، فتأتي الفلسفة الانتقائية لتُعين على اختيار واستخدام بعض الرؤى والأفكار من العديد من الفلسفات، والتي يراها أكثر ملاءمة وانسجاماً، وأكثر مساعدة على تبني رؤية متكاملة حول موضوع ما أو تطبيقها في حالات معينة.

## 2-تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

نصّ السؤال الثاني للبحث على "ما واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة بواقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

البعد الأول: الوظيفة التدريسية:

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات البعد الأول:  
الوظيفة التدريسية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		لا يحدث أبداً		يحدث نادراً		يحدث أحياناً		يحدث غالباً		يحدث دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	التخطيط لعمليات التعليم والتعلم المختلفة	1	0.2	6	1.5	40	10.0	143	35.6	212	52.7	4.391	0.747	كبيرة جداً	2
2	عرض المادة العلمية بتسلسل منطقي مترابط	1	0.2	4	1.0	24	6.0	107	26.6	266	66.2	4.575	0.674	كبيرة جداً	1
3	مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع الطلبة	5	1.2	8	2.0	49	12.2	153	38.1	187	46.5	4.266	0.842	كبيرة جداً	5
4	استخدام استراتيجيات التدريس التي تشجع على الإبداع والتفكير الناقد	1	0.2	11	2.7	63	15.7	151	37.6	176	43.8	4.219	0.825	كبيرة جداً	9
5	ربط محتوى الدرس بواقع الحياة العملية	2	0.5	7	1.7	50	12.4	119	29.6	224	55.7	4.383	0.807	كبيرة جداً	3
6	تتمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة	1	0.2	10	2.5	86	21.4	161	40.0	144	35.8	4.087	0.830	كبيرة	11
7	تنوع أساليب التدريس وفقاً للموضوعات الدراسية	2	0.5	3	0.7	66	16.4	152	37.8	179	44.5	4.251	0.789	كبيرة جداً	6
8	تصميم الخطط الدراسية بما يتناسب مع طبيعة المادة العلمية	3	0.7	6	1.5	45	11.2	136	33.8	212	52.7	4.363	0.797	كبيرة جداً	4
9	تنوع أساليب التقويم لتقيس كل مستويات التفكير	2	0.5	9	2.2	56	13.9	158	39.3	177	44.0	4.241	0.811	كبيرة جداً	7
10	ربط الخبرات السابقة للمتعلمين بالخبرات الجديدة	3	0.7	11	2.7	58	14.4	156	38.8	174	43.3	4.211	0.843	كبيرة جداً	10
11	استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس	5	1.2	8	2.0	51	12.7	160	39.8	178	44.3	4.239	0.840	كبيرة جداً	8
12	تنفيذ الدروس العملية في المختبرات الجامعة	37	9.2	29	7.2	89	22.1	123	30.6	124	30.8	3.667	1.241	كبيرة	12
		الدرجات الكلية للبعد الأول: الوظيفة التدريسية										4.241	0.837	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن:

واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالوظيفة التدريسية متحقق بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط وزني 4.241 وانحراف معياري 0.837، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة كبيرة جداً، ما عدا عبارتين بدرجة تحقق كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.667 و4.575، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (2) "عرض المادة العلمية بتسلسل منطقي مترابط" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.575 بانحراف معياري قدره 0.674.
  - جاءت العبارة رقم (1) "التخطيط لعمليات التعليم والتعلم المختلفة" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.391 بانحراف معياري قدره 0.747.
  - جاءت العبارة رقم (6) "تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.087 بانحراف معياري قدره 0.830.
  - جاءت العبارة رقم (12) "تنفيذ الدروس العملية في المختبرات الجامعة" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.667 بانحراف معياري قدره 1.241.
- ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن وظيفة التدريس، تحتل المكانة الأولى في وظائف الجامعة؛ ولهذا يحرص عضو هيئة التدريس أن يكون مُلمّاً بجميع جوانب هذه العملية، وما تشمله من طرق تدريس مختلفة والعمل على تحسين وتطوير كفاءاته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البابطين (2018) والتي جاءت درجة الأداء التدريسي بها متوسطة.

### البعد الثاني: الوظيفة البحثية:

جدول (16): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات البعد الثاني:

الوظيفة البحثية

م	العبارات	الاستجابة	المتوسط	الانحراف	درجة	الترتيب
---	----------	-----------	---------	----------	------	---------

	التحقق	المعياري		يحدث دائما		يحدث غالبا		يحدث أحيانا		يحدث نادرا		لا يحدث أبدا			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
2	كبيرة	0.933	4.149	42.3	170	38.1	153	13.9	56	3.7	15	2.0	8	1	تنفيذ أبحاث علمية مبتكرة في مجال التخصص
1	كبيرة جداً	0.924	4.254	50.2	202	31.8	128	12.2	49	4.5	18	1.2	5	2	نشر البحوث العلمية في مجالات علمية رصينة معتمدة
10	كبيرة	1.144	3.600	25.9	104	30.1	121	27.6	111	10.9	44	5.5	22	3	الاشتراك في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية
9	كبيرة	1.073	3.704	26.6	107	33.8	136	26.6	107	9.2	37	3.7	15	4	توظيف نتائج البحث في تطوير العملية التعليمية
4	كبيرة	0.877	4.127	37.8	152	43.3	174	14.2	57	3.2	13	1.5	6	5	التمكن من الطرق والتقنيات الحديثة في إنجاز البحوث والرسائل الجامعية
3	كبيرة	0.982	4.134	44.8	180	32.6	131	16.2	65	4.2	17	2.2	9	6	التمكن من عمليات البحث والتحليل الإحصائي باستعمال الحاسوب
5	كبيرة	0.890	4.104	38.3	154	40.0	161	16.2	65	4.7	19	0.7	3	7	تدريب الطلبة على المنهجية العلمية للبحث العلمي
11	كبيرة	1.200	3.455	22.6	91	28.6	115	28.9	116	11.4	46	8.5	34	8	التواصل العلمي مع المراكز البحثية العالمية
7	كبيرة	0.919	3.993	32.8	132	41.0	165	20.1	81	4.5	18	1.5	6	9	تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلابي
8	كبيرة	1.057	3.876	32.1	129	38.1	153	18.7	75	7.7	31	3.5	14	10	التعاون مع الآخرين في إعداد البحوث العلمية
6	كبيرة	0.899	4.082	35.8	144	44.0	177	14.2	57	4.5	18	1.5	6	11	التنوع في أدوات جمع البيانات بما

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة										العبارات	م
				يحدث دائما		يحدث غالبا		يحدث أحيانا		يحدث نادرا		لا يحدث أبدا			
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
														يخدم هدف البحث العلمي	
كبيرة		0.991	3.953	الدرجات الكلية للبعد الثاني: الوظيفة البحثية											

### يتضح من الجدول السابق أن:

واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالوظيفة البحثية متحقق بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 3.953 وانحراف معياري 0.991، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة كبيرة، ماعدا عبارة واحدة متحققة بدرجة كبيرة جداً، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.455 و 4.254، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (2) "نشر البحوث العلمية في مجالات علمية رصينة معتمدة" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة جداً حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.254 بانحراف معياري قدره 0.924.
- جاءت العبارة رقم (1) "تنفيذ أبحاث علمية مبتكرة في مجال التخصص" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.149 بانحراف معياري قدره 0.933.
- جاءت العبارة رقم (3) "الاشتراك في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.600 بانحراف معياري قدره 1.144.
- جاءت العبارة رقم (8) "التواصل العلمي مع المراكز البحثية العالمية" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.455 بانحراف معياري قدره 1.200.

ومما سبق يتضح أن أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في البحث العلمي، قد جاء بدرجة مرتفعة في جميع العبارات ماعدا عبارة "نشر البحوث العلمية في مجالات علمية رصينة معتمدة" فقد جاءت بدرجة مرتفعة جداً. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعات بالبحث العلمي، واعتباره أهم ما يميز الجامعة، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فإجراءات الترقية في الجامعة تعتمد بشكل كبير على ما يقدمه من أبحاث علمية، وما ينشره في أوعية المعلومات المعتمدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وصوص والجوارنة وعطيات (2015) حيث جاء البحث العلمي بدرجة مرتفعة جداً، مما يشير لوجود وعي عالٍ بأهمية البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

### البعد الثالث: مجال خدمة المجتمع:

جدول (17): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات البعد الثالث: مجال خدمة المجتمع

م	العبارات	الاستجابة													
		لا يحدث أبداً		يحدث نادراً		يحدث أحياناً		يحدث غالباً		يحدث دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	تفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي	4	1.0	17	4.2	107	26.6	157	39.1	117	29.1	3.910	0.900	كبيرة	2
2	أنمي في الطلبة ثقافة خدمة المجتمع	7	1.7	14	3.5	69	17.2	176	43.8	136	33.8	4.045	0.898	كبيرة	1
3	أشارك في تقديم الندوات التي تناقش قضايا المجتمع	22	5.5	50	12.4	109	27.1	123	30.6	98	24.4	3.560	1.146	كبيرة	6
4	أشارك في حل المشكلات المجتمعية من خلال الأبحاث العلمية	18	4.5	44	10.9	95	23.6	156	38.8	89	22.1	3.632	1.080	كبيرة	4
5	أشارك في إنجاز البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	56	13.9	57	14.2	117	29.1	106	26.4	66	16.4	3.172	1.263	متوسطة	11

م	العبارات	الاستجابة															
		لا يحدث أبدا		يحدث نادرا		يحدث أحيانا		يحدث غالبا		يحدث دائما							
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار						
6	أقدم استشارات علمية لأفراد المجتمع ومؤسساته	26	6.5	54	13.4	110	27.4	124	30.8	88	21.9	3.483	1.161	كبيرة	7		
7	تقديم الدورات التدريبية لفئات المجتمع المختلفة	30	7.5	57	14.2	127	31.6	115	28.6	73	18.2	3.358	1.152	متوسطة	8		
8	تخصيص جزء من وقتي للمشاركة في العمل التطوعي في المؤسسات الاجتماعية الخيرية	35	8.7	60	14.9	136	33.8	100	24.9	71	17.7	3.279	1.174	متوسطة	9		
9	التركيز على التطورات العلمية التي تقدم خدمة المجتمع في مجال تخصصي	14	3.5	22	5.5	93	23.1	170	42.3	103	25.6	3.811	0.993	كبيرة	3		
10	تحديد وتحليل المشكلات التي تواجه المجتمع	18	4.5	38	9.5	119	29.6	148	36.8	79	19.7	3.577	1.048	كبيرة	5		
11	الانضمام كعضو باحث في فرق بحثية تهتم بدراسة موضوعات ومسائل خاصة بالبيئة	58	14.4	49	12.2	105	26.1	111	27.6	79	19.7	3.259	1.303	متوسطة	10		
		الدرجات الكلية للبعد الثالث: مجال خدمة المجتمع												3.553	1.102	كبيرة	

### يتضح من الجدول السابق أن:

واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بمجال خدمة المجتمع متحقق بدرجة كبيرة، بمتوسط وزني 3.553 وانحراف معياري 1.102، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت منها سبع عبارات متحققة بدرجة كبيرة، وأربع عبارات متحققة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات بين 3.172 و 4.045، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (2) "أنمي في الطلبة ثقافة خدمة المجتمع" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 4.045 بانحراف معياري قدره 0.898.

- جاءت العبارة رقم (1) "تفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.910 بانحراف معياري قدره 0.900.
- جاءت العبارة رقم (11) "الانضمام كعضو باحث في فرق بحثية تهتم بدراسة موضوعات ومسائل خاصة بالبيئة" في الترتيب العاشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.259 بانحراف معياري قدره 1.303.
- جاءت العبارة رقم (5) "أشارك في إنجاز البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع" في الترتيب الحادي عشر من حيث درجة التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول هذه العبارة 3.172 بانحراف معياري قدره 1.263.

يتضح من استجابات أفراد عينة البحث حول بُعد خدمة المجتمع، أن العبارات في هذا البُعد قد جاءت بدرجة كبيرة في معظمها، وهذا قد يرجع لاهتمام عضو هيئة التدريس في هذا المجال وحرصه على تقديم ما يستطيع للمساهمة في خدمة المجتمع، ومع هذا فقد حصلت أربع عبارات من عبارات هذا البُعد على موافقة بدرجة متوسطة وهي: "تقديم الدورات التدريبية لفئات المجتمع المختلفة" و"تخصيص جزء من وقتي للمشاركة في العمل التطوعي في المؤسسات الاجتماعية الخيرية" و"الانضمام كعضو باحث في فرق بحثية تهتم بدراسة موضوعات ومسائل خاصة بالبيئة" و"أشارك في إنجاز البحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع"، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن عضو هيئة التدريس قد يحرص على خدمة المجتمع وتنمية ثقافة التطوع لدى طلابه، إلا أن انشغاله بالتدريس والبحث العلمي قد يطغى على هذا الجانب؛ فلا يجد مُتسعاً من الوقت لتقديم دورات تدريبية أو المشاركة في فرق بحثية تخدم مؤسسات المجتمع، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة البلادي (2015) والتي جاءت فيها درجة ممارسة خدمة المجتمع متوسطة؛ ممّا يشير إلى ضرورة الاهتمام بدور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، والحاجة إلى مزيد من التطوير والتفعيل.

ومجمل ما تمّ التوصل إليه من نتائج في إجابة السؤال الثالث للبحث والمتعلق بواقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية يمكن تلخيصه في الجدول التالي:



جدول (18): واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية
1	كبيرة جداً	0.837	4.241	الوظيفية التدريسية
2	كبيرة	0.991	3.953	الوظيفة البحثية
3	كبيرة	1.102	3.553	مجال خدمة المجتمع
	كبيرة	0.977	3.916	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن واقع أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية بالجامعات السعودية متحقق بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور من محاور الاستبانة 3.916 بانحراف معياري 0.977، وجاءت في الترتيب الأول الوظيفية التدريسية ومتحققة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط وزني 4.241 وانحراف معياري 0.837، وفي الترتيب الثاني جاءت الوظيفة البحثية ومتحققة بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.953 وانحراف معياري 0.991، وفي الترتيب الثالث جاء مجال خدمة المجتمع ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.553 وانحراف معياري 1.102.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دخيخ وحسانين والمصري (2017)، ودراسة الشمري (2019). بينما تختلف مع دراسة وصوص، الجوارنة، العطيات (2015) والتي احتل البحث العلمي المرتبة الأولى والتدريس المرتبة الثانية، أما دراسة الفايز (2017) التي جاء فيها التدريس بدرجة متوسطة. وكذلك دراسة محمد (2019) والتي جاء فيها أداء أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، واحتل فيها مجال البحث العلمي المرتبة الأولى يليه مجال خدمة المجتمع وفي المرتبة الأخيرة مجال التدريس.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن التدريس من أهم وظائف الجامعة وأكثرها فاعلية؛ حيث تزود الطلبة بالمعارف النافعة والاتجاهات السلوكية الإيجابية، والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة مجتمعهم، ولذلك يتم التركيز عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن الجامعة أيضاً، الذي يُعد من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية، كما قد يعتبر المؤشر الأقوى في إحداث تغييرات مطلوبة في العملية التعليمية، وبدرجة أكبر مقارنة بالوظائف الأخرى له (حسن والخولي، 2003).

كما أنّ البحث العلمي جاء بدرجة كبيرة؛ وهذا يعتبر مؤشر لاهتمام الجامعات به، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للبحث والنشر العلمي؛ فهو الأداة الضرورية لإنتاج المعرفة وتطويرها، في عصر التطور والمعرفة.

وجاء ترتيب خدمة المجتمع بالمرتبة الثالثة، وبدرجة كبيرة بشكل عام، سوى بعض الجوانب التي تختص بالتطوع لتقديم بعض الخدمات لفئات المجتمع المختلفة، والمشاركة في فرق بحثية مع المؤسسات الأخرى؛ وربما يُعزى ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بعملية التدريس والتي تأخذ أغلب وقتهم، فضلاً عن انشغالهم بالأبحاث المطلوبة منهم للترقي، كل ذلك يجعل توجههم لخدمة المجتمع قليل نوعاً ما.

### 3- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث على: "ما طبيعة العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية؟".

وللكشف عن طبيعة العلاقة بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation Coefficients* في حساب معاملات الارتباط بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية، ثم تم تربيع معاملات الارتباط لحساب معاملات التحديد *Coefficients of Determination* والتي تعبر عن نسبة إسهام وتأثير المتغيرات المستقلة -التفضيلات الفلسفية التربوية- في المتغيرات التابعة -أداء أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم المهنية- (الدردير، 2005، ص.190)؛ فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19): معاملات الارتباط بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وبين أدائهم لأدوارهم المهنية

الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية				المعاملات	التفضيلات الفلسفية التربوية
الدرجة الكلية	مجال خدمة المجتمع	الوظيفة البحثية	الوظيفة التدريسية		
**0.403	**0.378	**0.335	**0.337	معامل الارتباط	الفلسفة المثالية
0.162	0.143	0.112	0.114	معامل التحديد	

**0.539	**0.421	**0.487	**0.510	معامل الارتباط	الفلسفة الواقعية
0.291	0.177	0.237	0.260	معامل التحديد	
**0.536	**0.391	**0.483	**0.546	معامل الارتباط	الفلسفة الإسلامية
0.287	0.153	0.233	0.298	معامل التحديد	
**0.535	**0.404	**0.473	**0.536	معامل الارتباط	الفلسفة البرجماتية
0.286	0.163	0.224	0.287	معامل التحديد	
**0.545	**0.398	**0.499	**0.546	معامل الارتباط	الفلسفة الوضعية المنطقية
0.297	0.158	0.249	0.298	معامل التحديد	
**0.560	**0.436	**0.498	**0.542	معامل الارتباط	الدرجة الكلية
0.314	0.190	0.248	0.294	معامل التحديد	

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين التفضيلات الفلسفية التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وأدائهم لأدوارهم المهنية، ويتفحص معاملات الارتباط ومعاملات التحديد نلاحظ أن أقوى العلاقات كانت في حالة الفلسفات (الواقعية، الإسلامية، البرجماتية، الوضعية المنطقية) بينما أضعفها كانت في حالة الفلسفة المثالية، كذلك نلاحظ أن التأثير الأكبر للفلسفات التربوية كان في حالة الوظيفة التدريسية حيث تراوحت معاملات التحديد بين (0.114 وبين 0.298)، يليها إسهامات التفضيلات الفلسفية في الوظيفية البحثية حيث تراوحت معاملات التحديد بين (0.112 و 0.249)، بينما في حالة مجال خدمة المجتمع تراوحت معاملات التحديد بين (0.143 و 0.177).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الظهيرات (2001) ودراسة (Ballone & Czerniak 2001) ودراسة (2013) Kanuka ودراسة (2016) Saritas بينما اختلفت مع دراسة (Yazon & Ang- 2018) ، والتي ترى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفلسفة التربوية للمعلم وأسلوب التدريس والأداء.

ومما سبق يتضح أهمية الفلسفات التربوية وتأثيرها على العملية التعليمية؛ حيث أن الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس، يُعد تطبيقاً للمبادئ الفلسفية، والتي تنعكس على تصميم التعليم وتحديد أهدافه وطرائق التدريس، والتقويم، ومراجعة أساليبه ونقدها بهدف تطويرها وتحسينها،

ويؤكد (2002) Onwuegbuzie أهمية فهم المعلمين للفلسفة المعلمين وممارستهم لها، يؤثر بشكل أساسي في عملية التعلم والتعليم، لأنها تضع النظرية التربوية ضمن إطار مفاهيمي يمكن للمعلم من خلاله أن يربط بين ما هو نظري وما يمكن أن يطبقه بشكل عملي في الموقف التربوي.

وبذلك يبرز دور فلسفة التربية في تمكين الممارسات التربوية وكل عناصر العملية التعليمية من معلمين ومناهج ووسائل وإدارة وأنشطة وغيرها من الاستجابة لهذه التطورات التي تحدث في عالمنا وفي تحديث التعليم والقيم والانفتاح على قيم عصر المعرفة والتعايش معه (عبدالعال، ٢٠١٣، ص.590).

وتظهر أهمية وجود مرجعية فكرية لتنظيم العملية التعليمية وتوجيهها في حاضرها ومستقبلها، فالتفكير الفلسفي في طبيعة التعليم وأهدافه ومشاكله؛ يعني البحث في ذلك من جانبين، هما: البعد الفلسفي النظري، والممارسة التعليمية، حيث يتولى هذا التفكير مهامًا كثيرة، منها توضيح المفاهيم الرئيسية وتفسيرها ونقدها، ومن ذلك ما يتعلق بالعملية التعليمية وعناصرها، من مفاهيم وممارسات تربوية أساسية (Siegel, 2018).

#### الأبحاث والدراسات المقترحة:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحثان إجراء بعض الدراسات لعل من أهمها ما يلي:
- إجراء دراسة عن الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء فلسفة التربية الإسلامية.
  - إجراء دراسة عن الأدوار المتجددة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء رؤية المملكة 2030.
  - إجراء دراسة عن واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء المعايير الدولية (دراسة تحليلية).
  - إجراء دراسة عن دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات.

### قائمة المراجع:

- البركتو، نورة. (2023). دور الجامعة في خدمة المجتمع: دراسة تطبيقية بجامعة أحمد درايعية بأدبار. *مخبر المخطوطات*، 11(1)، 532-551.
- ابن عامر، سكيبة إبراهيم. (2019). بعض العوامل المؤثرة في تطور كفايات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي في ضوء معايير الجودة الشاملة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 5(14)، 186-212.
- ابن عثمان، خديجة عامر ونصار، سامي محمد وعبد الشافي، دينا حسن. (2018). أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. *مجلة القراءة والمعرفة*. جامعة عين شمس، 301:204-283.
- أبو دلي، عادل سعد. (2020). المضامين الفلسفية التربوية لاتجاهات المعلمين نحو عناصر العملية التعليمية: دراسة ميدانية على معلمي مدارس التعليم العام بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت. 34(137)، 119-168.
- أبوجلالة، لمياء مصطفى. (2003). *الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم*. [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبوغمجة، طارق. (2013). أهمية أدوار الأستاذ الجامعي المتجددة في عملية التدريس كمدخل لجودة الأداء في العملية التعليمية. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم وآفاق مابعد ثورات مابعد الربيع العربي. الجمعية المصرية لأصول التربية، 955-976.
- أمين، رشا ومصطفى، يوسف وعلي، عبير. (2015). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. 2(4)، 89-138.
- بدر، جمعة محمد. (2015). إعداد الأستاذ الجامعي وتأهيله. *مجلة التربوي*. كلية التربية. جامعة المرقب، (7)، 44-71.
- بدرخان، سوسن. (2015). *التربية وتطبيقاتها عبر التاريخ*. دار جرير للنشر والتوزيع.
- البلادي، منى سعد. (2015). دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة (الواقع والمأمول). [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- بني خلف، هشام أحمد. (2020). الهوية الفلسفية لممارسات الطلبة المعلمين في جامعة نجران. *المجلة التربوية*. (72).
- الجابري، صلاح. (2003). حركية المفاهيم في الفلسفة الإسلامية: بحث في تطورات نظرية الوجود. *مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية*، 1(1)، 169-208.

جرادي، حفصة و سويسى، أحمد. (2019). أهمية التعليم الرقمي في نقل المعرفة وتجويد أداء الأستاذ الجامعي: بين الواقع والمأمول، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (6)، 51-62.

الحاج، أحمد علي. (2013). *أصول التربية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

الحاج، أحمد علي. (2014). *في فلسفة التربية نظريًا وتطبيقًا*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

حريري، هند حسين. (2020). دور كلية التربية في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. 17(64)، 163-195.

حسيبة، مصطفى (2009). *المعجم الفلسفي*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

الحمدي، سامر حسين. (2018). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمسؤولياتهم الأكاديمية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*، 26(1)، 359-391.

الحياري، حسن (1993). *أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية*. دار الأمل.

الخولي، يمنى طريف(2001). *فلسفة العلم في القرن العشرين*. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

دخيخ، صالح أحمد وحسانين، صفوت أحمد والمصري، تامر علي. (2017). أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. *مجلة العلوم التربوية*، 25(1)، 1-78.

الدخيل، محمد عبدالرحمن. (2003). *مدخل إلى أصول التربية الإسلامية*. (ط.2). دار الخريجي للنشر.

الدردير، عبدالمنعم أحمد (2006). *الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. عالم الكتب.

الذبياني، منى سليمان وأكبر، عيبر فاروق. (2013). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء وظائفها الثلاث. *مجلة التربية*. المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، 16(44)، 65-162.

رجب، مصطفى محمد. (2018). فلسفة التربية: المفهوم والأهمية. *المجلة التربوية*، 51، 1-9.

رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview>.

الرياشي، محمد ناصر واليحيى محمد عبدالله. (2018). أهداف التربية بين الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية: دراسة مقارنة. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، (12)، 34-72.

زرقان، ليلي. (2013). *اقتراح برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف*. [رسالة دكتوراه]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- زيادة، مصطفى عبد القادر والعتيبي، بدر والعجمي، محمد والجهني، حنان. (2016). *الفكر التربوي: مدارسه واتجاهات تطوره*. مكتبة الرشد ناشرون.
- سبيلا، محمد والهرموزي، نوح. (2018). *موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفة*. المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية. المغرب.
- السيد، عبدالقادر محمد. (2018). *البحث العلمي في الوطن العربي: الواقع ومقترحات التطوير*، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 1(2)، 69-82.
- شحاتة، حسن و النجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- شريف، محمد. (2002). *تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء المتغيرات العالمية والاتجاهات الحديثة*. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (13)، 2-4.
- شيحة، عبد المجيد. (1991). *العلاقة بين التقضيلات والتوجيهات التربوية لدى معلمي المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السادس -التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل، القاهرة، 1، 1-18*.
- شيحة، لمياء عبد المجيد. (2013). *مقومات نظرية تربوية في فكر أبي الوليد ابن رشد*. *مجلة كلية التربية*، (50): 273-327.
- الصغير، أحمد. (2007). *التعليم الجامعي في الوطن العربي*. عالم الكتب.
- الصقر، عبدالله محمد. (2012). *واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير: دراسة تحليلية*. *مجلة كلية التربية بالسويس*، 5(26)، 317-336.
- صليبا، جميل. (1982). *المعجم الفلسفي*. ج1. دار الكتاب اللبناني.
- الطويل، توفيق. (1958). *أسس الفلسفة*. (ط3). مكتبة النهضة.
- العامري، محمد. (2021). *الأسئلة الكبيرة في الفلسفة الإسلامية*. *مجلة الجوبة*، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، (73)، 20-22.
- عباس، علاء صاحب عسكر. (2010). *نحو فلسفة تربوية للمعلم العراقي*، *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، 5(1)، 349-379.
- عبد الله، مصطفى عبدالقادر. (1993). *التكوين الفلسفي التربوي للمعلم العربي: دراسة تحليلية نقدية*. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، 9 (60)، 76-124.
- عبد المطلب، أحمد محمود. (2010). *مدخل لتطوير التعليم الجامعي*. المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر - اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي. جامعة بني سويف، 1، 197-266.
- عبد المعطي، أحمد حسين. (2008). *فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة*. دار السحاب.

- عبدالعال، حسن إبراهيم. (2013). مقومات بناء فلسفة تربوية عربية متميزة. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول "رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة. جامعة المنصورة، 20-21 فبراير.
- عبدالعال، سامية عبدالعال أحمد. (2020). دور الفلسفة الإسلامية في النهضة الأوروبية. مجلة كلية البنات الإسلامية بأسسيوط، 17 (2)، 390-458.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (1435). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط.16). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.
- العسكر، عبد العزيز بن إبراهيم. (2006). المذاهب والحركات الفكرية المعاصرة في أوربا وجذورها اليونانية: دراسة نقدية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، 1(14)، 218-345.
- علي، سعيد إسماعيل. (2019). فلسفة التربية الإسلامية. دار الفكر العربي.
- علي، مسعودة رمضان. (2019). موقف البراجماتية من القيم. مجلة رابطة الأدب الحديث، 129، 167-204.
- العمرى، خالد محمد أحمد. (1992). الفلسفة التربوية للمعلم الأردني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 7(3)، 13-39.
- العنزي، سعود عيد. (2015). واقع التنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة في جامعة تبوك. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3).
- غانم، عبد الحميد. (2014). الفلسفة الإسلامية ودور علماء المسلمين في تطويرها. الموقف الأدبي، 43 (523)، 51 - 56.
- فرحان، محمد جلوب. (1989). دراسات في فلسفة التربية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة الموصل.
- الفرحان، محمد. (1999). الخطاب الفلسفي التربوي الغربي. الشركة العالمية للكتاب.
- الكرمي، حسن سعيد. (2007). المغني الأكبر: الجديد قاموس انجليزي - عربي. مكتبة لبنان.
- لالاند، أندريه. (2001). موسوعة لالاند الفلسفية. (ط2). (خليل أحمد خليل، مترجم). منشورات عويدات.
- محمد، ثناء هاشم. (2019). أدوار مستجدة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية، 34(3): 56-92.
- مرسي، محمد منير. (1982). فلسفة التربية اتجاهاتها ومدارسها. عالم الكتب.



- المطرفي، نايف بن عبدالرازق بن حمادي. (2020). دراسة تحليلية ناقدة للفلسفة الواقعية من منظور إسلامي. *مجلة الحكمة*، (61)، 129-208.
- النحيجي، محمد لبيب. (1981). *في الفكر التربوي*. دار النهضة العربية.
- نيلر، جورج. (1987). *مقدمة إلى فلسفة التربية* (نظمي لوقا، مترجم). مكتبة الأنجلو المصرية.
- وصوص، ديمة والجوارنة، المعتصم بالله والعطيات، خالد. (2015). درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 42(3).
- اليمني، عبد الكريم علي. (2004). *فلسفة التربية*. دار الشروق للنشر. عمان.
- Ballone, L. & Czerniak, C. (2001). Teachers' beliefs about accommodating students' learning styles in science classes. *Electronic Journal of Science Education*, 6(2), 1-41.
- Bolat, Y. & Bas, M. (2018). The Perception of the Educational Philosophy in the Industrial Age 4.0. and the Educational Philosophy Productivity of Teacher Candidates. *World Journal of Education*, , June 25.Vol. 8, No. 3.
- Dash, N. R. (2015). PHilosophical Foundation of education. directorate of distance & continuing education utkal university, vani vihar bhubaneswar-751 007.
- Ediger, M. (2000) Philosophy perspectives in Teaching Social Studies. J. Instructional Psychology, [https://www.questia.com/library/journal/1G1-63365165/adresinden\\_alinmisitir](https://www.questia.com/library/journal/1G1-63365165/adresinden_alinmisitir).
- Egmir, E. & Celik, S. (2019). The Educational Beliefs of Pre-Service Teachers as an Important Predictor of Teacher Identity, *International Journal of Contemporary Educational Research*. Vol. 6, N. 2, December, 438-451 ISSN: 2148-3868.
- Garcia-Gallego, A., Georgantzís, N., Martin-Montaner, J., & Amaral, T. (2015). (How) Do research and administrative duties affect university professors teaching? *Applied Economics*, 47(45), 4868-4883. doi:10.1080/00036846.2015.1037438.
- Ghaziani, F. , Razavi, S. , Saresheh, S., Ghasemi, R. (2014).Preference of Educational Philosophy and Philosophical Mindedness of Iranian Physical Education and Sport Science Lecturers. *Annals of Applied Sport Science*, vol. 2, no. 1, pp. 81-86, ISSN: 2322 – 4479.
- Gundogdu, K.& Dursun, F. & Saracaloglu, A. (2020). Investigation of Educational PHilosophies And General Self-Efficacy Perceptions of Graduate Students in Educational Sciences Programs, *International Journal of Psycho-Educational Sciences*, Vol. 9, No. 1.
- Hansson, O. & Till, Y. (2018). "Preferences", *The Stanford Encyclopedia of Philosophy* (Summer 2018 Edition), Edward N. Zalta (ed.), URL = <https://plato.stanford.edu/archives/sum/entries/preferences>.

- Heimlich, J. E. & Norland, E. (1994). *Developing teaching style in adult education*. San Francisco, CA: Jossey-Bass Publishers.
- Kanuka, H. (2013). *An Inquiry into Educational Technologists' Conceptions of Their Philosophies of Teaching and Technology*, University of Alberta Erika E. Smith, University of Alberta Jennifer H.
- Kaya, C. & Kaya, S. (2017). *Prospective Teachers' Educational Beliefs and Their Views about the Principles of Critical Pedagogy*, June 11.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). *Determining sample size for research activities*. *Educational and psychological measurement*, 30(3), 607-610.
- Mackenzie, N. & Knipe, S. (2006). *Research dilemmas: Paradigms, methods and methodology*. *Issues in Educational Research*, 16(2), 193-205.
- Osherson, D. & Weinstein, S. (2012). *Preference based on reasons*. *The Review of Symbolic Logic*, 5(1):122-147.
- Saritas, E. (2016). *Relationship between philosophical preferences of classroom teachers and their teaching styles*, Pamukkale University-Faculty of Education, Turkey. Vol. 11(16), pp. 1533-1541, 23 August.
- Sheehan, M. & Johnson, B. (2012). *Philosophical and Methodological Beliefs of Instructional Design Faculty and Professionals*. *Educational Technology Research and Development*, v.60 n1 p131-153.
- Siegel, H. (2018). *philosophy of education*. In: *encyclopedia Britannica Online*. Retrieved from <https://plato.stanford.edu/entries/education-philosophy>
- Sönmez, V. (2007). *Eğitim bilimine giriş*. Ankara: Ani Yayincılık, Available at <https://www.google.com/search?safe=strict> in 20/1/2021.
- Terzi, A. & Uyangor, N. (2017). *An Analysis of the Relationship between Scientific Epistemological Beliefs and Educational Philosophies: A Research on Formation Teacher Candidates*, *Universal Journal of Educational Research* 5(12): 2171-2177, DOI:10.13189/ujer.051206.
- UNESCO IESALC. (2019). *Mobility in higher education in Latin America and Caribbean: challenges and opportunities of a renewed Agreement for the recognition of studies, titles and diplomas (Vol. 1)*. Caracas: 1 UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC).
- Wang, V. (2004). *Philosophy, Role of Adult Educators, and Learning: How Contextually Adapted Philosophies and the Situational Role of Adult Educators Affect Learners' Transformation and Emancipation*, *Journal of Transformative Education*; 2; 204, DOI: 10.1177/ 1541344604265105
- Yazon, A. & Ang-Manaig, K. (2018). "Teacher's Educational Philosophy, Teaching Style and Performance" in *Page760 4th International Research Conference on Higher Education*, *KnE Social Sciences*, pages 760-773. DOI 10.18502/kss.v3i6.2418